الفصل الثانى
الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا : الاطار النظرى :

- **القراءات النظرية**
- **المهارات التدريسية**
- **ماهية التدريس**
- **مفهوم مهارات التدريس**
- **تعريف المهارات التدريسية**
- **خصائص مهارات التدريس**
- **العوامل التي تؤثر في اكتساب مهارات التدريس**
- **أهمية التخطيط للتدريس**
- **التخطيط للتدريس**
- **مرحلة التنفيذ**
- ***مرحلة* التقويم**
- **أهمية إعداد وتأهيل الطالب المعلم**
- **مقدمة عن نظرية الذكاءات المتعددة**
- **مفهوم الذكاء**
- **مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة**
- **تطور نظرية الذكاءات المتعددة**
- **التعليم وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة**
- **نظرية الذكاءات المتعددة وأساليب التدريس**
- **استراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة :**
- **استراتيجيات التدريس للذكاء اللغوي**
- **استراتيجيات التدريس للذكاء المنطقي- الرياضي**
- **استراتيجيات التدريس للذكاء المكاني البصري**
- **استراتيجيات التدريس للذكاء الجسدي-الحركي**
- **استراتيجيات التدريس للذكاء الموسيقي-الإيقاعي**
- **استراتيجيات التدريس للذكاء الشخصي-الخارجي**
- **استراتيجيات التدريس للذكاء الشخصي-الداخلي**
- **نظرية الذكاءات المتعددة والتحصيل العلمي**
- **نظرية الذكاءات المتعددة وتنمية مهارات عمليات التعلم .**

ثانيا : الدراسات السابقة :

- **دراسات تتعلق بالمهارات التدريسية .**
- **دراسات تتعلق بالذكاءات المتعددة .**
- **الدراسة الناقدة للدراسات السابقة .**
- **الاستفادة من الدراسات السابقة .**

obeikandl.com

الفصل الثانى
أولا :الاطار النظرى

المهارات التدريسية:

ماهية التدريس:

التدريس يعني عملية تنفيذية بحتة وترجمة لما يقوم بها المعلم من أجراءات داخل الصف الدراسي ومن الممكن اعتباره الألية التي يتم فيها تنفيذ الطريقة ، فطريقة واحدة ولكن قد تنفذ بأساليب مختلفة متنوعة، وعرفها التربيون بأنها مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه ، وعرفه الأخرون بأنها النمط التدريسي الذي يفضلة معلم ما أو هو الأسلوب الذي يتبع المعلم في توظيف طرق التدريس بفاعلية تميزة عن غيرة من معلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة أو مجموعة من العمليات والأجراءات والأساليب التي يقوم بها معلم أثناء التدريس وهي تشكل في مجموعها بما يميز سلوك المعلم في التدريس ، أذا أسلوب التدريس يرتبط بالخصائص والصفات الشخصية للمعلم .(٤٦: ٤٤)

يوضح علي السيد (٢٠٠٤) أن التدريس عملية إعداد أو تحسين في السلوك عن طريق مواقف منظمة معدة وهادئة يقوم من خلالها المعلم بإعداد وتجهيز المواقف التعليمية التي تؤدي إلى اكتساب سلوك معين أو التعديل في السلوك القائم تبعاً للخطة التعليمية.(٥١ : ١٥)

وتشير ميرفت خفاجة ومصطفى السايح (٢٠٠٧) أن التدريس يعني تلك الإجراءات التي يقوم بها المدرس مع تلاميذه لانجاز مهام معينة لتحقيق أهداف سبق تحديدها وهو إدارة مدروسة لبيئة التعلم ولنشاطات المتعلم، والتدريس في التربية البدنية والرياضية عملية تتطلب من المدرس الكثير من الكفاءات والمهارات والوظائف حتى يمكن أن تثمر بمجهوداته في التدريس حتى تتحقق النتائج التعليمية والتربوية المرغوبة والتي تنصب في مجملها على تنمية جميع جوانب الشخصية. (٨٠ : ٨١)

ويضيف مراد نجله (٢٠٠٨) أن عملية التدريس تعتبر السبيل للاتصال بين المعلم والمتعلم للوصول إلى عملية تعليم فعالة ومؤثرة، فهو في مجمله مجموعة من الإجراءات والعمليات التي يقوم بها المعلم لتحقيق أهداف تعليمية محددة مستخدماً وسائل متنوعة لتنفيذ المحتوى من أجل تحقيق الأهداف والتعرف على السلبيات والإيجابيات لتلك العملية للاستفادة منها في إكساب المتعلمين الأنشطة الرياضية. (٧٥ : ٧٨)

وهذا ماأقره ريتشاد بيلي (٢٠٠٣) ان مدرسين يحتاجون الى كثير من المهارات المختلفة حتى يتمكنوا من الأرتقاء بعملية التعلم الطلاب ومشاركتهم وتحصيلهم . (٢٧ : ١٠٣)

ومن هنا يرى الباحث أن النظرة الى مهنة التدريس أصبحت تبعا لأهمية أعداد الناشئ وصعوبتة تحتاج لمؤهلات خاصة يجب أن تتوفر في المعلمين حتى يستطيع القيام بهذة المسؤلية الكبيرة كما أصبحت التدريس له أصوله وقواعده وليس مجرد مهنة تعتمد على بعض مهارات البسيطة التي يستطيع أن يقوم بها أي الأنسان .

وهذا ماأكده محمود عبد الحليم (٢٠٠٦) أنه لابد من معرفة المعلم بلاسس الفلسفية والتربوية للطرائق التدريس وتطبيقاتها في ضوء نظريات التعلم ، بألاضافة الى ضرورة أن يكون المعلم ملما بأصول طرق التدريس وقواعده متدربا على فنونها بحيث يمكنة أن يختار مايلائم درسه ويناسب التلاميذ صفه وألا يتقيد بطريقة التدريس معينة في كل مواقف وفي كل صفوف. (٧٣ :٢٣٩)

مفهوم مهارات التدريس:

يذكر صلاح الدين عرفه (٢٠٠٥) أنه ظهر الاهتمام بمهارات التدريس كرد فعل للأساليب التقليدية التي كانت سائدة في كليات ومعاهد إعداد المعلمين والتي كانت تستند إلى المفهوم التقليدي لإعداد المعلم والذي مؤداه أن أبرز خصائص المعلم الماهر اكتسابه للمعلومات النظرية المتعلقة بمهنة التدريس، بينما ترى الاتجاهات الحديثة في نظم وبرامج إعداد المعلم أن أبرز خصائص المعلم الماهر هي مدى تمكنه من مهارات التدريس الخاصة بالموقف التعليمي وتدريسه لمادة تخصصه. (٤١ : ٣٧)

يتفق ريتشاد بيلي (٢٠٠٣) و لمياء الديوان (٢٠٠٩) على أنه قد تطور إعداد الطالب المعلم على أساس مهارات التدريس والتي تعد من أهم وأوضح معالم التربية الحديثة حيث تهدف إلى تطوير المعلم الكفء الذي يتقن ويستخدم عدداً من المهارات التدريسية التي يجب أن تتوفر فيه ويمارسها تحت إشراف أساتذة متخصصين. (٢٧ :١١١)

وتذكر هبة سعيد (٢٠٠٩) أن التدريس في التربية الرياضية المدرسية عملية متشعبة تتطلب مهارات عديدة لأداء مهامها وتعتبر فترة إعداد الطالب المعلم القائمة على الاهتمام بالمهارات التدريسية من أهم ملامح التربية المعاصرة وذات دور هام في الارتقاء بمجال التربية الرياضية حيث تتماشى مع تطور الفكر التربوي والاتجاهات التربوية الحديثة مما يساهم في رفع كفاءة العملية التعليمية وتهيئة الفرصة للربط بين المعارف والمعلومات النظرية وبين الأداء العملي، وكذلك إتاحة الفرصة التدريسية المناسبة لإعداد الطالب المعلم وإكسابه المهارات التدريسية المتنوعة كعامل هام لنجاحه في الميدان التطبيقي. (٨٢ : ٢٧)

ويستخلص الباحث من عرض السابق أنة لكي يؤثر معلم التربية الرياضية في سلوك التلاميذ يجب أن يكون ملما بمادة وبما يجد فيها من نظريات وأن يتوفر لديه خلفية واسعة وعميقة في مجال تخصصة هذا بخلاف قدر مناسب من المعارف في المجالات التي تتربط بمجال التربية الرياضية ، كما انة يجب ان يكون معدا للتدريس من حيث استراجياتة وسلوكه نظريا وتطبيقاً .

تعريف المهارات التدريسية:

يذكر أحمد بهي (٢٠٠٢) أن المهارات التدريسة تعني انها مجموعة من الأمكانات او القدرات التي يطمح المربون في ان تتوفر لدى المعلم الجيد ويمكن ملاحظتها وقياسها والتي تجعلة قادرا على تحقيق أهدافه التعليمية و التربوية على أفضل صورة ممكن (٤ :٣٠)

ويشير حسن زيتون (٢٠٠٤) أن المهارات التدريسية تعني القدرة على أداء عمل معين أو نشاط معين ذي علاقة بتخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه وهذا العمل قابل للتحليل إلى مجموعة من السلوكيات أو الأداءات المعرفية والحركية ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به وسرعة انجازها والقدرة على التكيف في المواقف المتغيرة بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة من ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية. (١٩ :١٢)

وقد أوضح ريتشاد بيلي (٢٠٠٣) أنة من خلال التجارب أصبح المدرس الجيد هو القادر على الأعتماد على مجموعة كبيرة من مهارات وأنماط التدريس ، وأنة كلما كانت المهارات التي يتمتع بها المدرس أكثر تنوعا ، كانت قدرته على التعامل مع التحديات المختلفة التي قد تنشأ في حصص التربية الرياضية أكبر . (٢٧: ١٠٣)

وهذا ماأقرته وزارة التعليم العالي بأنها أعتبرت مهارات التدريس مجموعة من السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسية للمعلم في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتميز بعناصر السرعة والدقة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي. (٨٥ : ٢٥)

وفى هذا الصدد تذكر وفيقة سالم (١٩٩٨) أن المقصود بالمهارات التدريسية انها عملية متعدد الأتجاهات لها متطلبات كثيرة وهي تتم خلال ثلاث مراحل كالتالي مرحلة التخطيط ماقبل الدرس وأعداد الدروس اليومية ، ومرحلة التنفيذ التي تحتوي على العرض والملاحظة وضبط النظام ،وأستخدام الأدوات والوسائط التعليمية مرحلة التنفيذ أو المتابعة بغرض تقويم العائد من التدريس.(٨٦ : ٢٢٠، ٢٢١)

وهذا ماأكدته نتائج دراسة سحر مصطفى (٢٠٠٦) بأن المهارات التدريسية سلسلة متصلة ومتتالية من الإجراءات والأداءات السلوكية والتي يقوم بها المعلم قبل وأثناء وبعد العملية التعليمية "التدريسية" بهدف تحقيق النواتج التعليمية المرجوة بناء على الأهداف التعليمية المحددة مسبقاً. (٣٣: ١٤)

وعرفت هبة سعيد (٢٠٠٩) أن المهارات التدريسية بأنها الخبرات والمعلومات التي يظهرها المعلم في صورة سلوك وأداء أثناء تنفيذ العملية التدريسية ونتائج تفاعلها مع الموقف التعليمي أو مجمل السلوك الذي يقوم به المعلم من حيث معارفه واتجاهاته ومهاراته لتيسر عملية نمو وتربية المتعلمين. (٨٢ : ٢٨)

ويستخلص الباحث من العرض السابق أن المهارات التدريسة تعني انها جميع أنواع السلوك التي يقوم بها معلم التربية الرياضية داخل الملعب وخارجه بهدف أنماء ألأداء وأحداث التعلم المرغوب فيه ويظهر هذا في قدرة المعلم على الأداء عمل خاص بالعملية التعليمية بكفاءة وفاعلية وذلك من خلال التدريب والخبرة .
بالاضافة الى انها هي قدرة الطالب المعلم على القيام بمجموعة من السلوكيات التدريسية والناتجة عن امتلاكه لمجموعة من المعلومات والمعارف والاتجاهات قبل وأثناء وبعد الموقف التدريسي للوصول في النهاية إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

خصائص مهارات التدريس:

يتفق كل من أبو نجا أحمد (٢٠٠٥) وصلاح الدين عرفه (٢٠٠٥) على وصف المهارات التدريسية بصفة عامة بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المهارات الأخرى وهذه الخصائص هي:

١- العمومية: يرجع ذلك إلى أن وظائف المعلم تكاد تكون واحدة في كل المراحل التعليمية وفي كل المواد الدراسية إلا أن محتوى المادة الدراسية وأهدافها هي التي تميز هذه المهارات عن غيرها وفي التربية الرياضية تتصف المهارات بالشمول وعدم الاقتصار على مهارة واحدة.
٢- التداخل: حيث تتكون المهارة التدريسية من ثلاث مكونات (المعرفي – المهاري – النفسي) تتم جميعها أثناء الموقف التعليمي الواحد حيث يصعب الفصل بينها، كما تعني أن مهارات التدريسية من كل متكامل ولا يمكن فصل بعضيها عن بعض لأن هناك مهارات رئسية مثل (التخطيط – التنفيذ – التقويم) كما أن هناك مهارات تدريسة أخرى مثل (مهارة عرض الدرس – تصنيف الأسئلة - تصنيف الأسئلة الصفية – صياغة وتوجيه الأسئلة – أثارة الدافعية – التعزيز – مهارات الأتصال- استراتجيات ادارة الفصل – مشكلات أدارة الفصل)
٣- التعليم : ويتم ذلك من خلال الممارسات التطبيقة للمقرر التربية العملية .

٤- الديناميكية: فمهارة التدريس تتسم بالتطوير الدائم المستمر لعدة عوامل مهمة مثل التطور التربوي وتطور الأهداف التعليمية وتطور أساليب التدريس وأساليب التقويم.

٥- الترابط: ينظر إلى أداء المعلم كمحصلة لمجموعة من المهارات التدريسية في صورة متكاملة تؤدي في النهاية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف.

٦- المهارة التدريسية مكتسبة: ويتم ذلك من خلال الممارسات التطبيقية لمقرر التدريب الميداني. (٣ : ٣٤)، (٤١ : ٣٠)

العوامل التي تؤثر في اكتساب مهارات التدريس:

تشير ميرفت خفاجة ومصطفى السايح (٢٠٠٧) إلى أن أهمية تدريس التربية البدنية والرياضية ترجع إلى أنها مادة دراسية كباقي المواد الدراسية المنهجية التي تسعى المدرسة من خلالها إلى تحقيق كثير من المطالب وطموحات وآمال المجتمع وقد تتوفر في هذه المادة الكثير من العناصر التي تجعل تدريسها منطقياً لتحقيق هذه المطالب والطموحات. (٨٠ : ٨١)

ويتفقر صلاح الدين عرفة (٢٠٠٥) و محمد سعد زغلول (٢٠١٤) بأن تعليم وتعلم المهارات التدريسية يتم من خلال مجموعة من العوامل التي ينبغي مراعاتها حتى يمكن الوصول إلى المستوى المطلوب وهذه العوامل تتعدد حسب تأثيرها في سلوك المتعلم المؤدي للمهارة مما يتطلب أن يكون المعلم على درجة عالية من الوعي بطبيعة وخصائص المهارة من أبرزها:

١- معدل التقدم بالطالب المعلم حيث يختلف الطلاب المعلمين فيما بينهم فلكل منهم إمكاناته وقدراته التي تساعده على التقدم نحو أهدافه.

٢- الحالة الانفعالية للطالب المعلم وطبيعة الموقف التدريسي.

٣- تؤثر أساليب التوجيه والإرشاد التي يتلقاها الطالب المعلم خلال تنفيذه للمهارة التدريسية وأدائه لمكوناتها على تقدم الطالب في أدائه.

٤- شخصية المعلم وأساليب سلوكه خاصة طرق إدارته للموقف التعليمي.

٥- أن يصبح معلم موجها ومرشدا وباحثا للتلاميذ .

٦- يبنى استراتجيات التعليم المختلفة وليس مجرد ناقل لها .

٧- يتحول الى باحث في المشاكل التي تتعلق بالتلاميذ وتطوير الأداء.

٨- يبني البيئة التعليمة خاص بها بشكل يتمشئ من التطور العصري . (٤١ : ٦٥)

ويستخلص الباحث من العرض السابق أنة لكي يتمكن المعلم من دفع تلاميذه الى التعلم لابد من المامه الماما تاما بالمهارات التدريسية وكيف تؤثر في سرعة تحقيق الهدف في عملية التعليم والتعلم وهو أتقان وتثبيت الأداء ، وادارة الموقف التعليمي بنجاح وقدرة على تنمية سلوكيات واتجاهات والقيم لدى المتعلمين .

وهذا ماقره محمد سعد زغلول (٢٠١٤) ان من أهم الركائز التدريس أن يقوم عل أساس التنافس والتحضير الذي يتطلب توفير أفكار جديدة ومعلومات حديثة من خلال المعلم ومتعلم على سواء ، ويتحقق في حالة تطبيق المشاركة التعاونية وهذا في حقيقة الأمر يتطلب مبدا مهم يتمثل في الدارة الذاتية وذلك من

اجل العمل على أتاحة جميع الفرص بصورة كاملة لجميع المتعلمين لأبداء رايهم مع المشاركة الفعالة في المواقف التعليمية.(٦٧ :١١٦)

و هذا ما اكده كل من عصام الدين محمد وهيثم عبد المجيد (٢٠٠٦) بأن نجاح المعلم في مهنة التدريس يتوقف على معرفته وإدراكه لمجموعة من المهارات ذات الطبيعة الأساسية والهامة في ممارسة مهنة التدريس، لذا كان لزاماً علينا في عملية التدريس أن نوفر سبل ممارسة هذه المهارات والسلوكيات التي تساعد على تحقيق أهداف خطة التدريس بكفاءة وفاعلية تحقيقاً للأهداف التعليمية. (٤٨ : ٢٤١)

التخطيط للتدريس:

عملية التخطيط لإعداد درس التربية الرياضية عملية فنية تحتاج إلى قدر كبير من الدراسة والتفكير حيث أن التخطيط يتوقف عليه النجاح والتفوق في تحقيق الهدف، حيث يتوقف نجاح المعلم في المهارات التدريسية المختلفة كمهارة التنفيذ والتقويم على حسن التخطيط والإعداد الجيد لأن قيام المعلم بمهارة دون إعداد وتخطيط جيد يجعل من الصعوبة الوصول أو تحقيق الأهداف المنشودة.

وهذا ماوضحه محمود عبد الحليم (٢٠٠٦) أن تخطيط للأعداد التدريسي يعتبر خطوة فاصلة في الحفاظ على الحماس وأثارة في المهنة فمحاولة تطبيق أفكار جديدة دون أعداد مسبق محكوما عليه بالفشل ، لان هناك جوانب اخرى لابد من تفكير فيها مثل ترتيب الأدوات والأجهزة ، أدارة وتنظيم فصل وضبطة واتخاذ قرارات فورية للتحديد مدى استيعاب كل فرد للمعلومات وتحديد مستوى التحسن في الأداء المهاري ، كل هذا يجعل عملية دخول معلمين الى أماكن التعلم لتنفيذ دروس التربية البدنية دون أعداد المسبق أمرا صعبا أن لم يكن من المستحيل .(٧٣ :١٥٣)

ويضيف حسن شحاتة (١٩٩٨) أن التخطيط لدرس من الدروس يجعل المعلم يفكر ويتدبر فيما سيقوم به ويتطلب التخطيط السليم أن يكون لدى المعلم معرفة بخصائص الطلاب، وباحتياجاتهم وقدراتهم حتى يمكنه أن يكيف تعليمه مع هذه المدخلات. كذلك ينبغي أن يكون المعلم قادر على صياغة أهداف التعلم، وتحليل محتوى المادة الدراسية إلى أوجه التعلم المطلوبة وتحديد أفضل تتابع لتقديم كل درس، ومن هذا كله يخرج بخطة الدرس حتى يسترشد بها أثناء التنفيذ. (٢١ : ١٥٠)

واعتبر محمد خميس ونايف سعادة (٢٠٠٩) أن تخطيط اسلوب علمي يربط بين أهداف والوسائل المستخدمة للتحقيقها ورسم معالم الطريق الذي يحدد القدرات جميعها وأجراءات وكيفية تنفيذها مع محاولة التحكم في الاهداف عن طريق اتباع خطوات وأجراءات مدروسة ومحددة .(٦٦: ٣٥٣)

ويشير محمود عبد الحليم (٢٠٠٦) إلى أن إعداد خطة الدروس لا يعني أن تكون خطة الدرس قيداً على حركة المعلم وتحد من مرونة الدرس وتلقائيته بل هي بمثابة دليل أو مرشد للمعلم في خطوط متسلسلة متكاملة متضمنة عناصر وأجزاء رئيسية قد تكون محددة بزمن وبصفة خاصة دروس التربية الرياضية حيث تعتمد على مجموعة من الأنشطة الحركية الأساسية والتمهيدية المساعدة وأيضاً التنظيمية التي تحتوي في مضمونها على مجموعة من الخبرات سواء كانت حركية أو معرفية أو وجدانية. (٧٣ :١٥٣)

ويذكر جابر عبد الحميد (١٩٩٨) أن التعلم الناجح يكون عادة نتيجة لقدر ملحوظ من التخطيط السابق على التعليم الفعلي وإن التخطيط المدروس يهيئ الظروف لتوزيع الوقت، وبناء بيئة تعلم منتجة، حيث يساعد على التقدم السريع في

عملية التدريس ولذلك ينبغي على المعلم أن يقوم مقدار ما تم تعلمه ثم يستخدم تلك المعلومات في تخطيط الدروس اللاحقة حيث يعتبر التخطيط جزءاً أساسياً من التدريس الفعال. (١٣ :٢٣)

ويضيف ريتشارد بيلي (٢٠٠٣) أنه ومن الممكن أن ينطوي التدريس على مجموعة من التحديات وقد يكون التخطيط الفعال من بين أفضل الأدوات التي قد يستعين بها المدرس في مواجهة هذه التحديات فإن عملية التخطيط قد تستنفذ بعض الوقت ولكن ذلك عادة ما يعود بالنفع، علاوة على ذلك فإن التخطيط يمثل أحد جوانب عمل المدرسين التي يظل تحت سيطرتهم المباشرة. (٢٧ : ٢٣)

بينما ترى زينب علي وغادة جلال (٢٠٠٨) على أن مهارة التخطيط للدرس مرحلة أساسية ومهمة للتعليم والتعلم ويكتسب خلالها الدرس الطابع العملي ويشتمل على ترتيب الحقائق التي يشملها الدرس بطريقة منطقية مسلسلة تتناسب مع قدرات وخصائص المتعلمين واحتياجاتهم، بالإضافة إلى تحديد الأهداف وترتيب أفكاره والتزامه بخطة زمنية محددة لتوزيع المحتوى وإعداد دروس يومية لتنفيذها في ضوء الخطة العامة. (٣١ :١١٩)

ومن هنا يرى الباحث أن تخطيط له أهمية في أحداث التقدم المرغوب في عملية التعليمية وحتى نصل الى ذلك لابد من التاكيد على حيوية التفاعل بين المعلم والتلميذ ةتصميم الأنشطة بحيث يجد كل تلميذ في فصل فرصة للتحقيق نجاحة في الأداء مما يساعد على زيادة دافعية التلاميذ ويساعدهم على تكوين اتجاهات أيجابية نحو تعلم وتحسين أداء .

أهمية التخطيط للتدريس:

يتفق كل من صلاح عرفة (٢٠٠٥) ومحمد خميس ونايف سعد (٢٠٠٩) ومحمد شحات (٢٠٠٧) على أهمية التخطيط للتدريس وفاعليتة على سلامة تقدير حساب الزمن والجهد والتكاليف من جهة ،وتناسب الأمكانات وأهداف من جهة أخرى ، كما أنة يعد الوظيفة الأساسية الأولى للمعلم التي تسبق الوظائفة التعليمة الأخرى جميعها ، يشكل التخطيط نقطة انطلاق المعلم في تحديد موضوع الدرس واهدافه وانشطتة التعليمية والبعد عن الأرتجالية ، كما يعد الاداه التي تساعد على تجسيد الهوة بين الواقع والمتوقع أي بين الحاضر والمستقبل باسلوب علمي ، أعادة تنظيم محتوى تنظيما يتواءم مع معطيات التربوية المتاحة ، وأختيار الأستراتيجيات والوسائل المناسبة وتنويعها ، وتلبية حاجات الطلاب ، والقدرة على أحداث التوازن في الموضوعات والعناوين وادارك الأولويات تجنبا لهدر الوقت ، وتقدير للجوانب ألأكثر اتصالا بالتلميذ والبيئة والأهداف ، بما يحقق التعاون بين أطراف العملية التعليمية التعلمية ويجعلهم أكثر أرتباطا وتماسكا .

وهذا ماأقره محمود عبد الحليم (٢٠٠٦) أن أهمية التخطيط تظهر في حماية المعلم من النسيان للمحتوى الدرس ، ومتابعة حقيقة لعملية التدريس وتقويمها وتوعية المعلم بأهمية التخطيط في أنجاح العملية التعليمية تحد من الوقت الضايع والتحركات التي ليس لها معنى في الدرس .

ويستخلص الباحث من عرض السابق أن التخطيط هو التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل مع الإستعداد لهذا المستقبل كما يجب أن يستعد المعلم لمواجهة المواقف التعليمية المتوقعة التي قد لا تحدث لسبب أو لأخروالسبب قد يرجع لعدم سماح وقت حصة بحدوثها أو بسبب نفسي خاص بالطلاب أو لسبب خارجي خاص بالبيئة أو لسبب ذاتي خاص بالمعلم ولهذا فأن التخطيط يجب أن يكون مرنا لمواجهة هذه المواقف حيثما تقتضيه مصلحة الطلاب. (٧٣ : ١٥٧)

وقد قام الطالب المعلم بأعاداد خطة يومية وهي تعتمد على حد كبير على المام بالمادة وعلى معلوماتة التي حصل عليها نتيجة اندماجة في عملية التخطيط ، ومن ضروري أن يدرك الطالب المعلم ان أعداد الخطة اليومية ليس معناها قيودا

على النشاط والحركة أثناء الدرس بل هي أطار ودليل عمل يرشده في خطوات متسلسلة منطقية ونفسية وفيمايلي النقاط الرئسية التي ينبغي على الطالب المعلم أن يدونها عند تحضير درسا في التربية الرياضية وهي :

أ-المعلومات الأولية .

اليوم والتاريخ - الصف - عدد التلاميذ - موضوع وعنوان الدرس - اهداف الخاصة للدرس مصوغة على شكل نتاجات متوقعة من تلاميذ

ب- أجزاء الدرس

الجزء التمهيدي - الجزء الرئسي - الجزء الختامي

جـ - المحتوى وهذا الجزء مرتبط عضويا بالاهداف .

د - الوقت أو الزمن المحدد لكل جزء من أجزااء الدرس .

هـ - الأدوات والأجهزة المقترحة .

و- طرائق وادوات القياس والتقويم المقترحة .

ويصمم الجدول بتقسيم الصفحة الى ستة أعمدة مرفق (٧)

١- ويظهر العمود الاول المخصص لأجزاء الدرس كل جزء من أجزاء الدرس وانشطتة بالتفصيل من حيث .

أ- أنشطة الجزء التمهيدي (الأحماء والتمرينات) .

ب- انشطة الجزء الرئسي (النشاط التعليمي والنشاط التطبيقي) .

ج- النشاط الختامي .

٢- يظهر العامود الثاني الزمن الخاص لكل جزء من أجزاء الدرس .

٣- يظهر العامود الثالث الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية .

٤- يظهر العامود الرابع محتوى الدرس بالتفصيل .

٥- يظهر العامود الخامس التشكيلات.

٦- يظهر العامود السادس الأدوات الأزمة لكل جزء .

٧- يظهر عامود السابع القياس والتقيم لكل جزء من اجزاء الدرس .

مرحلة التنفيذ:

يتكون درس التربية الرياضية من ثلاث أجزاء هامة عند تنفيذه والنشاط التطبيقي، وكذلك الجزء الختامي بهدف التهدئة وفي هذه الأجزاء تظهر المهارات التدريسية للطالب المعلم بشكل واضح لأنها تعبر عن مرحلة الأداء وبالتالي يجب على الطالب المعلم أن يركز على كيفية أداء هذه المهارات بالشكل الصحيح والعمل على جذب انتباه المتعلمين لتحقيق الأهداف المنشودة، وهي الجزء التمهيدي ويشمل الإحماء والإعداد البدني، وكذلك الجزء الأساسي ويشمل النشاط التعليمي.

ويذكر حسن شحاتة (١٩٩٨) أن تنفيذ الدرس يقود المعلم إلى انجاز ما خطط له، ويتم تنفيذ الدرس بتفاعل المعلم مع طلابه ويتوقف نجاحه في ذلك على إجادة مجموعة كبيرة من المهارات التدريسية مثل مهارة عرض الدرس، ومهارة الأسئلة، وإثارة دافعية المتعلمين، وتعزيز استجاباتهم، كما أنه في حاجة لأن يجيد إدارة الدرس ويعرف كيف يكون علاقات إنسانية مع طلابه. (٢١ : ١٥٠)

obeikandi.com

وتشير ناهد محمود، ونيللي رمزي (١٩٩٨) أن تنفيذ درس التربية الرياضية يحتاج إلى مجهودات كبيرة من أصواتنا لأن أغلب هذا النشاط يتم في مجال به كثيراً من الأصوات المتداخلة مثل صوت ارتطام الكرة على سطح جامد في الوقت الذي يمارس فيه الآخرون نشاطاً له صوت أقل، وكذلك استخدام المصطلحات بشكل مناسب في الوقت المثالي، كذلك استخدام الأدوات والأجهزة حيث لابد للمعلم أن ينتبه انتباه كاملاً للعملية التنظيمية أثناء التدريس باستخدام الأدوات. (٨١:٧٠)

وفي هذا الصدد تؤكد عنايات محمد (١٩٩٨) في هذا الجزء تتحقق جميع الواجبات الموضوعة والمطلوبة من درس التربية البدينة مثل تنمية الصفات البدنية، تعليم النواحي التكنيكية (الفنية) النواحي الخططية، توصيل المعارف والمعلومات الرياضية وتكوين الشخصية. (٥٤ :٥٤)

ويشير جورج براون (٢٠٠٥) أن من أهم المهارات اللازمة للطالب في مرحلة التنفيذ التهيئة وجذب انتباه المتعلمين وكذلك اختيار الطرق وأساليب التدريس المناسبة لمواكبة الأهداف والحرص على تحقيقها، وكذلك الاستعانة بكافة الوسائل التعليمية المتوفرة والمناسبة والحث على الإبداع وإنتاج المواد التعليمية التي يمكن توظيفها في المواقف بما يتيح لهم المشاركة النشطة في الدرس، وكذلك ربط موضوع الدرس بحياة المتعلمين من خلال طرح أمثلة واقعية يعيشونها والاستفادة من الأحداث الجارية في المجتمع حتى يكون التعلم ذي معنى ووظيفة في حياة المتعلمين. (١٧ : ١٦٧)

ويذكر الجميل محمد (٢٠٠٥) أن تنفيذ الدرس يعني الأساليب التي يستخدمها المعلم أثناء الحصة لتحقيق الأهداف التي تم تحديدها سالفاً عند التخطيط للدرس. (١٦ :٧)

كما ترى زينب علي وغادة جلال (٢٠٠٨) أن تنفيذ الدرس يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتخطيط ويسعى أثناءه المعلم إلى انجاز ما خطط له عن طريق مجموعة من المهارات المتخصصة ومهارات عرض الدرس ولنجاح المعلم في تنفيذ الدرس عليه مراعاة الآتي:

١- الإعداد النفسي للمتعلمين لتقبل المادة الدراسية.
٢- استخدام أساليب تدريسية متنوعة.
٣- تخطيط وتجهيز الملعب لتوافر عوامل الأمن والسلامة.
٤- تنوع التشكيلات والتكوينات التي تستخدم في أجزاء الدرس. (٣١ :٣٣)

ويستخلص الباحث من عرض السابق أنة عند تنفيذ درس التربية الرياضية يجب مراعاة الوصول الى أقصى الدرجة من ممارسة وتدريب بما يمنع أرتكاب التلاميذ الأخطاء أمام أقرانهم ولذلك يفضل أن يؤدي التلميذ تدريبات في مجموعات مع أصدقائهم لأنهم يكون لديهم الأستعداد لتقبل أخطائهم أكثر من الأخرين أو تحديد واجب فردي أو عمل في نطاق شخصي وكلما أمكن أن نقلل عبء تعلم مهارات جديدة وذلك بهدف حفض حدة الخوف من الفشل أو الأحراج وهذا يتطلب من المعلم أن يصمم التمارين في أطار أهداف وظيفية ليقدم تدريبا فعالا ومنتجا التاكد من أشتراطات التدريب بطريقة صحيحة وأن تمرين يزودنا بتقدم نحو الأستفادة الفعلية من نشاط .

مرحلة التقويم:

يعتبر التقويم نقطة البداية لمرحلة جديدة من مراحل عملية التدريس لأنها تساعد في الوصول إلى نتائج يستطيع من خلالها المعلم الوقوف على مستوى المتعلمين ومن خلالها يمكن الحكم على تحقيق الأهداف التعليمية.

ويذكر فتحي يوسف (٢٠٠٢) أن التقويم عملية تربوية هامة لأي نظام ينبغي التطور والتحقيق المستمر من أهدافه للوقوف أول بأول على الإيجابيات فيدعمها والسلبيات فيعمل على إزالتها أو التخفيف من آثارها وهنا تظهر أهمية التقويم لكونه عملية متعددة ومتشابكة الأطراف والمعلم لكونه المنفذ لها. (٥٦ :٥٦)

ويضيف ريتشارد بيلي (٢٠٠٣) أن عملية التقويم تعتبر مرحلة هامة لأنها تتيح للمتعلمين معرفة مجموعة من الخصائص مثل مقارنة أدائهم بأفضل أداء سابق أو بأداء الفصل أو بالأداء المتوقع كما ينتج عن عملية التقويم وجود بعض المعلومات الهامة عن تقدم المتعلمين كما تساعد المعلمين على تحديد احتياجات المتعلمين وكتابة التقارير في نهاية الدرس ومن ثم تشجيع المتعلمين على تحسين مهاراتهم ومعارفهم وفهمهم. (٢٧ :٣٠)

ويشير علي احمد واحمد سالم (٢٠٠٤) على أن التقويم عملية نظامية ترمي إلى تحديد مدى تحقيق العملية التربوية إلى أهدافها أي تحديد نواحي القوة ونواحي الضعف في كل مكونات المنظومة التربوية حتى يتم علاج نواحي الضعف وتعزيز نواحي القوة. (٥٠ :٥٠)

وترى زينب علي وغادة جلال (٢٠٠٨) أن التقويم عملية مستمرة تشمل إعداد الاختبارات وتحليلها وتبدأ عملية التقويم قبل بدء الدرس لمعرفة الفائدة التي يجنيها التلميذ من دروس التربية الرياضية ومدى تقدمه أو تأخره على أساس مقارنة ما يبذله من جهد وما يحصل عليه من نتيجة. (٣١ :٣٣)

ويذكر الجميل محمد (٢٠٠٥) أن تقويم المتعلمين يعني جميع الأساليب التي يستخدمها المعلم لمعرفة مدى تحقيق الأهداف التي تم تحديدها سلفاً أو إلى أي مدى بلغ المتعلمون حد الإتقان في التعلم هذه الأساليب التي تعطي الفرصة لتنويع أساليبه في تنفيذ الدرس من خلال التغذية المرتدة. (١٦ :٧)

وفي هذا الصدد يؤكد محمد عبد الحميد (٢٠٠٥) أن المعلم مطالب بتطوير أدوات التقويم لقياس معدل النمو في فهم المتعلمين وعمليات التفكير ويؤكد شاو Shaw على أن المعلم الفاعل يستخدم عمليات التقويم للوقوف على اهتمامات المتعلمين ومعرفتهم حتى يستطيع التخطيط السليم لأنشطة التعلم. (٦٩ :٧٢)

وهذا ماوضحة محمد عبد الحليم (٢٠٠٦) أن تقويم المتعلمين قد ياخد شكل الاداء صحيح المستخدم في النشاط وهو الذي سيكون محل التركيز في عملية التقويم ، تقيم النتائج وهو يركز على مخرجات الاداء في صورتها القابلة للقياس والناتجة عما يقوم به المتعلم من سلوك حركي (تقيم الناتج) وهناك احتمال قوي ان يجد المعلمون أنفسهم في منطقة بين وجهتى النظر وفقا لأهتماتهم وتركيز على جانب النتائج وجانب الأداء . (٧٣ :٣٩٢)

ويرى الباحث أن هناك العديد من مشكلات التي تواجه الطالب المعلم عند أجراء عملية تقيم التلاميذ وهي ابتكار نظام التسجيل الفعال ولا يستهلك وقت، عدد المرات أو التكرارات المراد مشاهدتها أو قياسها ، مقدر الوقت المنقضي والذي يتطلب التقيم الجاد وكثرة عدد التلاميذ في الفصل الدراسي .

وقد أتبع الطالب المعلم أسلوب التقييم بتوصيف الخطوات الخاصة بتنمية المهارات المحددة وهي اقل المراحل (المحاكاة) التي يبدا فيها التلميذ الحركة وبين المرحلة الأخيرة التي تعتبر مرحلة النضج التي يتميز فيها اداء التلميذ المهارة بدرجة عالية الى حد معين يتناسب مع عمره .

وهذا ماقره محمد الشحات (٢٠٠٧)، محمد خميس ونايف سعادة (٢٠٠٩) أن استخدام وسائل القياس والتقويم لاغراض التوجيه والدفع والتشخيص وتصنيف التلاميذ في مجموعات وترتيبهم في مستويات وتحديد مقدار التحصيل ونوعه للكل مستوى بأضافة الى أعطاء قيمة وزناً بقصد معرفةالى أي حد أستطاع التلميذ الأستفادة من عملية التعليم المدرسية والى أي مدى ادت هذه الأفادة من عملية التعليم و الى أي مدى أدت هذة الأفادة الى أحداث تغيرات في سلوك تلميذ ومما اكتسبه من مهارات . (٧٢ : ٣٩٣)،(٦٦ : ٤٥٩)

أهمية إعداد وتأهيل الطالب المعلم:

يتوقف نجاح معلم التربية الرياضية في المراحل المختلفة على نوعية إعداده وتأهيله أثناء تواجده في كليات التربية الرياضية وهذا يتطلب دوراً حيوياً وذلك من خلال الدراسات النظرية والجانب العملي المتمثل في التدريب الميداني سواء داخل الكلية أو خارجها.

ويوضح جمال خيري (٢٠٠٠) أن الكليات التربوية على مستوى الوطن العربي تهتم بعملية إعداد المعلم وتدريبه قبل وأثناء الخدمة على المهارات الأساسية للتدريس لكي يؤدي إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية، ويتمثل هذا الاهتمام في التدريب الميداني الذي له أهمية كبيرة في إعداد الطلاب لمواجهة الحياة العملية، والذي يمثل حلقة الوصل بين الجانب الأكاديمي، والتربوي في عمل كليات التربية. (١٥ : ١)

ويضيف احمد عفيفي (٢٠٠٨) إن إصلاح العملية التعليمية وزيادة فاعليتها يتوقف على كفاءات المعلمين، حيث يعتمد على حسن تكوينهم قبل وأثناء الخدمة، ولذا أولت معظم الدول العربية وعلى رأسها مصر مسألة التدريب وتأهيل المعلمين اهتماماً كبيراً، لأن هناك عوامل جعلت من أهمية تدريب المعلمين وتأهيلهم أمراً لا مفر منه ومنها الانفجار المعرفي، وتدفق المعلومات بفضل تعدد قنوات الاتصال الجماهيرية وتطورها، وتطور مفهوم التربية ومحتواها وطرقها وأساليبها فلم يعد العمل التربوي مجرد نقل المعلومات من جيل إلى جيل. (٥ :٣)

ويعد إعداد المعلم من الأسس الهامة التي تقوم عليها السياسة التعليمية وتتمثل في إعداد المتعلم للحياة في المجتمع الذي يعيش فيه وفقاً للفلسفة الاجتماعية للمجتمع والمعلم في مراحل إعداده للمهنة يتعلم الكثير نظرياً وفكرياً وممارسة بقصد إعداده ليكون أهلاً لهذه المهنة.

كما أن إعداد معلمي التربية البدنية والرياضية مسعى متعدد الأهداف إذ ينبغي أن يكتسب معلمو المستقبل المحتوى المتخصص وتكون لهم القدرة على تطبيقه كذلك المهارات والتقنيات التي تنقل هذا المحتوى لطلابهم بالطرق المتطورة المناسبة، ويجب أن يتوفر لديهم الحساسية تجاه تنوع الطلاب والمناهج والتعامل مع الطالب من كافة الوجوه.

وأن وجود معلم مؤهل ووسائل تعليمية حديثة وطرق تعليم تقوم على أسس علمية وغيرها من مكونات تكنولوجيا التعليم كل هذا يساعد على تحقيق أهداف التربية الرياضية.

وفي هذا الصدد يؤكد مراد نجله (٢٠٠٨) أن الاتجاه نحو تدعيم التربية الرياضية المدرسية يحتاج إلى بناء علمي ومعرفي فريداً ومتميزاً في إعداد معلم المستقبل في شتى مجالات التربية الرياضية التي تعتمد على المعلم ودوره الوظيفي

والأكاديمي الذي يتميز بفلسفته وخصائصه ومنهجيته وأساليبه وطرقه المستمدة من تخصصه الذي يقوم بتدريسه داخل إطار منظومة العمل المدرسي. (٧٥ :٧٨)

ويضيف أمين الخولي ومحمد صبحي (٢٠٠١) على أنه كما توفر برامج الصقل والتدريب أثناء الخدمة للطالب المعلم فرص النمو والخبرة والإتقان والجودة، وتقابل احتياجاته في هذا الصدد، كما تزود الطالب بحلول نظرية وتطبيقية لكافة المشكلات التي من المحتمل مواجهتها في الواقع الميداني لتخصصه سواء كانت مشكلات فنية أو تربوية أو غيرها. (٩ :١١)

وتؤكد صديقة محمد وآخرون (٢٠٠٨) إلى أن التخطيط لإعداد المعلم الكفء يعد من أهم الاتجاهات الحديثة في تطوير برامج إعداد المعلم حيث أصبح الاهتمام اليوم منصباً على المهام الوظيفية للمعلم وتحليلها وإعداده للقيام بها أو التركيز على الجانب التطبيقي وذلك بوضعه في مواقف عملية يمارس من خلالها مجموعة من المهارات التي تؤهله لقيادة العملية التربوية. (٣٨ :٣٦)

وتضيف سامية فرغلي ونادية عبد القادر (٢٠٠٢) بأن الطالب المعلم ينتقل من موقف المتعلم إلى موقف المعلم في فترة التدريب الميداني بصورة متدرجة تحت رعاية المشرف الذي يساعده على تنمية مهاراته المهنية ويتم تقويم الطالب المعلم خلال فترة تدريبه الميداني في ضوء معايير وأسس تقيس مدى تمكنه من المهارات التدريسية التي لا غنى عنها في تكوين معلم كفء، ومدى إفادته من مكونات إعداده النظري في المجالات التربوية والنفسية والأكاديمية بالكلية. (٣٢ :٣٤)

وفي هذا الصدد يشير عاطف السيد (٢٠٠٠) بأن الطلاب المعلمين يعتبرون التدريب على التدريس واحد من أهم مكونات برنامج إعدادهم، فضلاً عن كونه واحد من أكثر المشكلات تعقيداً، وفي الواقع تجد مشكلتان خاصتان بالطالب المعلم، الأولى تنحصر في الصعوبات التي يواجهها الطلاب المعلمين في التوفيق بين النظرية والتطبيق وبمعنى آخر في تطبيق ما تعلموه في الفصول الجامعية عن التدريس في الحياة العملية، أما المشكلة الثانية فتخص اتجاه الطلاب المعلمين في إتباع ممارسات التعلم المألوفة أو سهلة المنال وهي الممارسات التي تعود إلى الزمن الذي كانوا فيه طلاباً في المدارس أو التي انبثقت منها ممارسات المعلمين المشرفين. (٤٣ :٤٣)

ويؤكد وحيد الدين السيد (٢٠٠٣) نقلاً عن بول وودرنج (١٩٩٣) على ضرورة إعداد المعلم إعداداً كافياً كي يتمكن من القيام بالدور المنوط به على أكمل وجه وحيث أنه المحور الأساسي الذي تعتمد عليه الدولة في تربية النشء وإمدادهم بألوان الثقافة والخبرة والتي تشكل منهم مواطنين صالحين. (٨٤ : ٣٩)

ويستخلص الباحث من العرض السابق ،انه من الضرورى أعداد الطالب المعلم أعداد كافيا كي يتمكن من القيام بالدور المنوط به على اكمل وجه بحيث يصبح قادرا على أعداد كل درس يدرسه او عمل يؤديه بمثابة تجربة جديدة يقوم عليها برغبة وحماس ، وتوسيع دائرة المعرفة والإطلاع المستمر ، وأهمية أكتساب الخبرة بالأتصال والأحتكاك المستمر بزملاء المهنة أو العمل أو المرتطبين بها ، وحسن أداء العمل بأن يلم بعدد من المواد المساعدة أو الموضوعات الأضافية بألاضافة الى التمكن من اللغة بحيث يمكن التفاهم بها فانه بقدر مايعتبر اداة سهلة للعمل منجزة له يصبح قادرا على مواجهة مشاكل النظام والتحكم في الفصل .

وهذا ماأقره محمد شحات (٢٠٠٧) أنة يجبان تتوافر في معلم التربية الرياضية مجموعة من الصفات الشخصية التى كلما زاد مقدارها كلما امكن الحكم على صاحبها بالكفاءة ومنها يجب ان يكون دمث الخلق طيب القلب ، حسن الطباع ،

رقيق المعاملة ، حكيم التصرف ، كريم الخصال ، عطوف رحيم ، رزين ومتزن ، بألاضافة الى أن من اهم الصفات الشخصية التي يمكن نطالب بوجودها بصفة العامة لدى المدرس الكفء الحماسة والمرح والود والتعاون والحزم والثبات على المبدا والأعتماد على النفس والتفاهم والأخلاص (٧٢ : ١٣٠، ١٣١)

ومن العرض السابق يرى الباحث ان الطالب المعلم لابد أن يكون قادر على مواجه تلاميذه وكلما كان كفء في اداء عمله نجح في القيام بمهامه .

مقدمة عن نظرية الذكاءات المتعددة :

تحدى جاردنر الطريقة التقليدية لقياس الذكاء (IQ) بطرح نظرية الذكاءات المتعددة (MI)Multiple Intelligence's Theory لأول مرة عام (١٩٨٣) في كتابه "أطر العقل:الذكاءات المتعددة" (Frames of Mind: MultipleIntelligence)حيث بين أن الأدب التربوي عرّف الذكاء بشكل ضيق جداً، ومؤكداً حقيقة مفادها أن كل طفل يمتلك سبعة ذكاءات على الأقل، وهو قادر على تطويرها إلى مستوى أعلى. إلا أن الأطفال يبدءون منذسن مبكرة ما أسماه جاردنر Gardner)،(١٩٨٣ بالميول لذكاءات محددة، ومن المحتمل أن يؤسسوا طرائق تعلم تتناسب مع ذكاءات معينة أكثر من غيرها في الوقت الذي يبدءون فيه سن الدراسة ومنذ ذلك الوقت أصبح المربون مهتمين بهذه النظرية كوسيلة فاعلة لتحسين عمليات التعلمّ والتعليم بطرق متعددة وقد مثلت النظرية توجهاً جديداً تجاه طبيعة الذكاء، مما شكّل تحديا واضحا للمفهوم التقليدي للذكاء، ذلك المفهوم الذي لم يعترف إلا بشكل واحد من أشكال الذكاء، يظل ثابتا لدى الفرد في مختلف مراحل حياته. فقد وسعت نظرية الذكاءات المتعددة في نظرتها للاختلافات بين البشر في أنواع الذكاءات التي لديهم وفي أسلوباستخدامهامما يسهم في إثراء المجتمع وتنويع ثقافته وحضارته عن طريق إفساح المجال لكل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة بالظهور والتبلور في إنتاج ذي معنى يسهم في تطوير المجتمع وتقدمه . (١٠٣ : ١٣)

ولقد هيمن على الممارسات التربوية والتعليمية قبل ظهور هذه النظرية استخدام أسلوب واحد في التعليم. فإن وجود الذكاءات المتعددة واختلافها لدى الطلبة في الفصل الدراسي الواحد يقتضي اتباع أساليب وطرائق تعليمية تعلميه متنوعة لتحقيق التواصل مع كل الطلبة المتواجدين في الفصل الدراسي والذي كان النظام التعليمي يهمل العديد من قدراتهم وإمكاناتهم التعليمية. لقد أشار جاردنر (Gardner،١٩٩٣) إلى إن مقياس معامل الذكاء (IQ) لا يأخذ بعين الاعتبار سوى جزءٍ يسيرٍ من قدرات المتعلم، كالقدرات اللغوية، والقدرة المنطقية الرياضية وفى الوقت نفسه يهمّش قدرات أخرى عديدة لا يمكن تجاهل قيمتها في المجتمع. وقد جاءت نظرية الذكاءات المتعددة لتعطي أهمية متساوية لجميع القدرات العقلية للمتعلم بما فيها التي لا تأخذها مقاييس الذكاء بعين الاعتبار ، ولقد أصبحت النظرية أسلوباً معروفاً لاستكشاف أساليب التعلم والتعليم المناسبة لكل فرد، وتطوير المناهج، وتحسين أساليب تقييم المعلمين والطلبة على حدٍ سواء. ولقد تبنت هذه النظرية العديد من المدارس في الولايات المتحدة، وكندا، واستراليا، حيث تم تنظيم بيئاتها المدرسية وأساليب تدريسها ومناهجها وطرق تقويمها وتدريب معلميها حول هذه النظرية. وفي الوقت نفسه ظهرت الكتب والمقالات والرسائل الجامعية التي تتمحور حول النظرية، وكثر الباحثون المؤيدون للتطوير المهني المستند إليها.(٩ : ٢٧)

وقد وضح جابر عبد الحميد (١٩٩٨)أن عمل فورشين Renvn Forshen أسفر عن نتائج تبعث عن الأمل في تحسين الذكاء – وطريقة فورشين في مقياس الذكاء ديناميكية – ويرى أن النمو المعرفي يمكن الفرد من التعلم في تفاعله مع البيئة ، ومن التعلم بالوسيط وهو يحاول أن يبلغ بالتعلم عند التلميذ إلى الفهم ، وحل المشكلة وتشبه تصورات فورشين نظرية ستيرنبرج في الذكاء، وهي نظرية تعالج معلومات . (١٣ :٦٠)

جدول رقم (١)

أوجه المقارنة بين وجهة النظر التقليدية للذكاء ونظرية الذكاءات المتعددة

م	وجهة النظر التقليدية للذكاء	وجهة النظر الحديثة (نظرية الذكاءات المتعددة)
١	يمكن قياس الذكاء باختبارات الاجابة القصيرة مثل: مقياس ستانفورد بينيه للذكاء ،مقياس وكسلر لذكاء الأطفال ، مقياس وودكوك جونسون للقدرات المعرفية ، اختبارات الاستعدادات المدرسية ، كما انها تقيس فقط المهارات الروتينية للتذكر وقدرة الفرد على أدائها من خلال اختبارات الأسئلة والإجابات القصيرة .	تقويم الذكاءات المتعددة للافراد من خلال انماط ونماذج حل المشكلات التي تقيس الفهم العميق او التعميق في الاستيعاب او الاتقان التعليمي أو نواحي التميز المتداخلة لدى الفرد .
٢	يمكن قياس الذكاء بدرجة .	الذكاء ليس قيمة رقمية ولكنه أداء يظهر أثناء حل المشكلات .
٣	يولد الإنسان ولديه كمية ثابتة من الذكاء	الإنسان لديه كل أنواع الذكاءات ولكن كل فرد لديه بروفيل او مجموعة معينة من هذه الذكاءات تعبر عنه .
٤	مستوى الذكاء لايتغير عبر سنوات الحياة .	يمكن تنمية كل أنواع الذكاءات ولكن كل فرد لديه بروفيل او مجموعة من هذه الذكاءات تعبر عنه .
٥	يتكون الذكاء من قدرات لغوية ومنطقية .	هناك أنواع متعددة من القدرات الخاصة بكل نوع من أنواع الذكاء .
٦	يقوم المعلمون بشرح وتدريس وتعليم المادة بنفس الطريقة لجميع التلاميذ .	يهتم المعلمون بفردية المتعلم وجوانب القوة والضعف لديه والتركيز على تنميتها ، ويستخدمون استراتجيات التدريس بناء على ذكاءات المتعلمين المتعددة بحيث يتعلم التلاميذ ويقيمون بناء على ما يتمتعون به من نواحي القوة والضعف .
٧	يقوم المعلمون بتدريس موضوعات المادة الدراسية للتلاميذ بحيث يكون التعلم متمركز حول المعلم .	ينظم ويطور المعلم أنشطة واستراجيات للتعلم حول موضوع المادة الدراسية ويقوم التلاميذ بأدائها لاكتشاف المفاهيم وتسمح بطرق متعددة وأنماط فريدة ذات قيمة لهم ولمجتمعهم .
٨	قدرات الذكاء تجتمع تحت عامل واحد هو العامل العام .	الذكاءات المتعددة مستقلة بعضها عن بعض ولا تجتمع تحت عامل واحد .
٩	يستخدم الذكاء لتصنيف التلاميذ والتنبؤ بنجاحهم فقط	يستخدم الذكاء أيضا لفهم القدرات الإنسانية والطرق العديدة والمتنوعة التي يمكن أن ينجزها التلاميذ.
١٠	يقاس الذكاء بشكل لا يشترط فيه ارتباطه بمواقف الحياة .	يقاس الذكاء في مواقف الحياة الطبيعية .

مفهوم الذكاء :

يميز جاردنر Gardner (١٩٩٣) في كتابه" أطر العقل" بين مفهومين تقليديين للذكاء- الأول: ينظر إلى الذكاء وحدة واحدة. والثاني: يفضل تقسيمه إلى مكونات متعددة. أما المفهوم الأول فيعكس وجهات نظر أولئك الذين يؤمنون بأن الذكاء كينونة (وحدة واحدة)، حيث يولد كل شخص بنسبة وكميه معينة منه. وعلى النقيض من ذلك فإن وجهة النظر الأخرى تجاه الذكاء يأخذ بها أولئك الذين يرون العقل عبارة عن مصفوفة أكبر من القدرات العقلية البشرية Gardner)،(١٩٩٣ . وقد تم عرض وجهات النظر المتناقضة حول طبيعة الذكاء من قبل ليزر ونيكولس وشالون Lazear)،(Nicholls & Shallhon (١٩٩٨) إذ يؤكدون وجهة نظر الفريق الأول القائلة بأن القدرة العقلية موجودة لاكتساب المعرفة وحل المشكلات. فهم ينظر للأفراد على أنهم يملكون عامل ذكاء عام، أما الفريق المعارض فيعتقد أن الذكاء هو مجموعة من القدرات العقلية المنفصلة Lazear،)(١٩٩٢ . وعند بداية القرن الماضي طوّر بينيه وسيمون (Binet & Simon) (١٩١٦) في فرنسا أولى اختبارات الذكاء المعيارية لقياس القدرة العقلية للإنسان، وهكذا ظهر إلى الوجود مفهوم معامل الذكاء ،IQ والذي يقيس أداء المفحوصين بناء على اختبار مقنن. وفي الوقت نفسه ظهرت وجهة النظر القائلة بأن للذكاء عاملاً وحيداً والتي أصبحت فيما بعد مهيمنة على مجالات علم النفس والتربية وقد كانت القدرة الداخلية المفترضة للعقل البشري إحدى أهم الميادين التي انصب عليها اهتمام العلماء الأوائل مثل جاردنر ووكسلر وتيرمان Wechsler،Gardner Terman، ، الذين بدأوا تجاربهم في قياس الذكاء المشار إليهم في Humphereys،) (١٩٨٥). (١٠٣ : ١٠٢)

وقد تولدت مع الزمن المزيد من التعريفات الموسعة، للذكاء، واقترح في السنوات الأخيرة كل من ستيرنبيرج وديتيرمانDetterman&Sternberg() (١٩٨٦) إطار عمل للذكاء يتضمن ما يزيد على أكثر من عشرين نظرة مختلفة في هذا الإطار الذي يشتمل على ثلاثة محاور هي: الذكاء ضمن الفرد، والذكاء ضمن البيئة، والذكاء ضمن التفاعل بين الفرد والبيئة. وفي مفهوم آخر للذكاء، يتم التركيز على كيفية استخدام الذكاء في الحياة اليومية، ألا وهو الذكاء العملي ويعتقد واجنر وستيرنبرغ Wager & Sternberg)،(١٩٨٨ "أن معظم التعليم المؤدي إلى النجاح في الحياة اليومية يحصل غالباً في التعليم الرسمي. وينظر إلى اختبارات الذكاء كمقاييس فقط لمجموعة فرعية من الكفايات التي يتطلبها أقصى تعليم ممكن والأداء في مواقف الحياة اليومية". (١١٩ : ١٨) (١٢٠ : ٤٤)

وبشكل مماثل جاءت في نظرية الذكاءات المتعددة لتوسيع هذه النظرة التقليدية للذكاء وعلى الرغم من أن جاردنر (Gardner)(١٩٨٧) لا يفصل بين الذكاء العلمي والذكاء العملي، إلا أنه يرى أن نظرية جديدة للذكاء يجب أن تشتمل على كلا العنصرين . (١٠١ : ٩)

وقد اقترح جاردنر (Gardner،١٩٩٣) نظرة جديدة للذكاء مختلفة عن النظرة التقليدية المتمثلة في نسبة الذكاء (IQ) وهي نظرة منبثقة عن تصور يختلف بشكل جذري للعقل البشري، ويقود الفرد إلى مفهوم تطبيقي جديد ومغاير للممارسات التربوية والتعليمية السائدة في المدرسة. يتعلق الأمر بتصور تعددي للذكاء يشمل مختلف أشكال النشاط البشري. وهو تصور يعترف باختلافاتنا العقلية وبالأساليب المتناقضة في سلوك العقل البشري. (١٠٣ : ٨٩)

استند هذا التصور الجديد للذكاء على التطور الكبير والاستكشافات العلمية الحديثة في مجال علوم الأعصاب والعلوم العقلية التي لم تكن معروفة في بداية القرن الماضي اي في عصر بينيه (Binet) وقد أطلق على التصور الجديد إسم نظرية الذكاءات المتعددة (Theory of Multiple Intelligence's) حيث يؤكد جاردنر Gardner أن المفهوم

الكلي للذكاء والذي يقيسه نسبة الذكاء قد حان الوقت للتخلص منه والانصراف إلى الاهتمام بشكل طبيعي بالكيفية التي تنمي بها الشعوب الكفاءات اللازمة لنمط عيشها. ويضرب على ذلك أمثلة كأساليب عمل البحارة في وسط البحار، حيث يهتدون إلى طريقهم بين عدد كبير من الطرق من خلال معرفتهم بالاتجاهات عن طريق النجوم. فالذكاء بالنسبة إليهم هو مهارات عالية في الملاحة.

وقد خلص WaltnsGardner (١٩٨٨) الى تعريف شامل للذكاء وهو القدرة على حل المشكلات أو إضافة ناتج جديد يكون ذا قيمة في واحد أو أكثر من الإطارات الثقافية معتمداً في ذلك على متطلبات الثقافة التي يحيا في كنفها" (١٢٢ : ٥٩)

وقد عرف محسن حمص(٢٠١٣) نقلاعن جاردنز(١٩٩٩) الذكاءعلى أنه قدرة أو طاقة بيوسيكولوجية كامنة لمعالجة المعلومات التي يمكن تنشيطها في بيئة ثقافية لحل المشكلاتأو خلق المنتجات التي لا قيمة في ثقافة ما " وهذا تعريف يوحى بان الذكاءات ليست أشياء يمكن أن ترى بل إنها امكانات من المفترض ان تكون إمكانات عصبية سوف يتم تنشيطها وذلك يتوقف على قيم الثقافة معينة والفرص المتاحة في تلك الثقافة . (٦٣ :٥٨)

مفهوم نظرية الذكاء المتعدد :

يذكر جاردنز(١٩٩٩) أن الذكاء وفقا لهذه النظرية عبارة عن سبعة أنماط أساسية عند المتعلم وهي : الذكاء اللغوي – الذكاء المنطقي الرياضي – الذكاء المكاني – الذكاء البدني الحركي – الذكاء الموسيقي الإيقاعي – الذكاء الاجتماعي – الذكاء الشخصي ، وهوفي الضوء هذه الأنماط يوضح أن الذكاء ليس أحاديا والفرق بين الأفراد ليس في درجة أو مقدار مايمتلكون من ذكاء وإنما في نوعية الذكاء ، وقد لا تتساوى لدى الفرد كل هذه الأنواع ، إلا أنه بالإمكان تقوية نقاط الضعف من خلال التدريب والتدريس . (١٠١: ٢)

ويوكد محمد المفتي (٢٠٠٤) أن كل فرد يختص بمزيج أو توليفة منفردة من الذكاءات تظهر فيها جوانب القوة والضعف لديه يطلقعليها البعض " بصمة ذكائية " يستخدمها في تعاملاته وفي مواجهته للمواقف والمشكلات المختلفة التي يتعرض لها في حياته حتى التوائم المتشابهة يختلفون في ما بينهم نتيجة لمرورهم بخبرات ومهارات مختلفة ، وعلى أنه بالرغم من أن هذه الذكاءات قد تحدد إلى حدما خلال الجينات إلاأن كل فرد لديه القدرة على تنمية ذكاءاتها لمتعددة لمستوى معقول من الكفاءة إذا ماتوافر له التشجيع الملائم والحوافز والإثراء والتوجيه والأنشطة التعليمية المختلفة ، كما يتوقف المستوى الفردي للكفاءة على كل من القدرة الطبيعية البيولوجية وثقافة المجتمع الذي يعيش فيها لفرد وأساليب تربيته ، وبما أن الذكاء يمكن أن يعلم أي يمكن إكسابه للآخرين عن طريق التعليم أوالتدريب فإن كل فرد يمكن أن يكون متفوقا في مجال أو أكثر كما يمكن تحسين المجالات الضعيفة لديه . (٦٤ :١٤٩)

ويشير أرمسترونج Armstrong (٢٠٠٠) أن هذه الأنماط من الذكاءات تعمل معاً حيث يمتلك بعض الأفراد مستويات عالية من التوظيف في بعض ومعضم هذه الأنماط ويبدو البعض الأخر أن لديهم نقص شديد في معظم أو بعض هذه الأنماط . (٩٠ : ١)

ويضيف محمد المفتي (٢٠٠٤) أن هناك تفاعل بين الذكاءات وتعلم معا بطريقة مركبة وعلى أنه بالرغم من أن جاردنر يرى أن نظريته للذكاءات المتعددة تقوم على أساس وجود سبعة ذكاءات مستقلة إلا أنه يرى أن هذا

الاستقلال نسبي حيث أن هذه الذكاءات تتفاعل مع بعضها البعض فكل نشاط يشمل أنواعا مختلفة من الذكاءات التي تعمل معاً. (٦٤ : ١٤٩)

ويرى عماد زغلول (٢٠٠٢) أنه لاتوجد مجموعة محددة من الخصائص ينبغي توافرها في الفرد لاعتباره ذكيا في مجال محدد فقد نجد أحد الأفراد ربما لايستطيع القراءة ولكنه قادر على إظهار ذكائه اللغوي بمستوى عالي بصور أخرى كقدرته على رواية القصص المثيرة أو إجادته لاستخدام العديد من المفردات اللغوية بطريقة شفهية كما أنه يمكن أن يوجد شخص لايستطيع ممارسة الرياضة البدنية ولكنه يبدع في إنتاج ما يحتاج إلمهارة حركية أيضا كصناعة سجادة يدوية وهذا يعني أن هناك تنوعا في طرق التعبير عن كل نوع من أنواع الذكاء . (٦٧ : ٢٦٣)

لايعترض على استخدام أي من الكلمات مثل : قدرات ، مواهب أو طاقات أو ذكاءات بالنسبة للكفاءات الإنسانية ، ولكنه يعترضع لتسمية القدرات في المجال اللغوي ذكاء مثلا في حين أ ن القدرات في المجال الموسيقي يطلق عليها موهبة ، فهو يرى أن يكون الكل بنفس المسمى دون تمييز بينهما .

ويشير زكري االشربيني ، يسرية صادق (٢٠٠٢) أنه يمكن استخدام نوع من الذكاءات لتعزيز نوع آخر ، فنوع الذكاء الذي يتفوق فيه الفرد يدعم ويساعد بعض المجالات الضعيفة الأخرى . (٢٨ : ٢٣٥)

ويذكر محسن حمص(٢٠١٣) نقلا عن هوير Hoer (١٩٩٨) أن كل تلميذ لديه مجموعة من القدرات الفردية ومهمتها هي التعرف على هذه القدرات وتقويمها وأن تستخدمها لمساعدة التلميذ على التعلم .

ويؤكد سولومون solomon (١٩٩٨) على أن المنهج يجب ان يراعى التنوع بين التلاميذ وذلك عن طريق تقوية الذكاءات البارزة لديهم بإتاحة الفرص لهم لتحقيق ذواتهم وشعورهم بالقوة في الذكاء البارز لديهم ، هذا بالإضافة إلى تنمية باقي الذكاءات لديهم وعدم إهمالها (٦٣ : ٤٩)

لذا يرى الباحث أنه لابد أن يتيح المعلم لتلاميذه الفرصة لاكتشاف ذكاءاتهم ويعمل بعد ذلك على توفير البيئة المناسبة لتنمية هذه الذكاءات من خلال أنشطة تعليمية جيدة.

<u>أنواع الذكاءات المتعددة وفقا لنظرية جاردنر:-</u>

حدد جاردنر الذكاءات الى مايلي :-

١- الذكاءاللغوي:

تشيرصفاء الأعسر وعلاء كفافي (٢٠٠٠) أن الذكاء اللغوي هو أحد أنواع الذكاءات التي لاقت اهتماما كبيرا من قبل علماء النفس والتربية وهو القدرة على استخدام الكلمات بفاعلية سواء شفويا أو تحريريا ويتضمن هذا الذكاء القدرة على استخدام مهارات اللغة بسهولة من قراءة وكتابة واستماع وتحدث ، والبراعة في تكوين الجمل ونطق الأصوات والتعرف على معاني الألفاظ واستخدام اللغة للوصف والشرح والتوضيح وإقناع الآخرين بعمل شيء معين وتذكر المعلومات وربط المعلومات السابقة بالجديدة والتعبير عما يجول بخاطر الفرد . (٣٩ : ٨٨، ٨٩)

٢- الذكاء المنطقي الرياضي :

عرف محسن حمص وعبد اللطيف سعد (٢٠١٣) الذكاء الرياضي بأنه القدرة على استخدام الأعداد والرقام بفاعلية كا أدراك العلاقات المنطقية (السبب والنتيجة) والتصنيف و الأستناج والتعليم وأختبار الفروض . (٦٣ :٣٥)

وتؤكد رنا قوشحة (٢٠٠٣) أن أهمية الذكاء المنطقي الرياضي تكمن في كونه الطريقة الأمثل للتعامل مع تقنيات العصر الحديث والكمبيوتر والتكنولوجيا ، ولذلك فقد أعطت المدارس الأمريكية اهتماما كبيرا للذكاء المنطقي الرياضياتي وأكدت على ضرورة التدريب على استخدام التفكير الاستدلالي والاستنباطي وعلى حل المشكلات وفهم العلاقات المعقدة . (٢٦ : ٢٦، ٢٧)

٣- الذكاء المكاني/ الفراغي:

وتوضح صفاء الأعسر وآخرون (٢٠٠٥) أن هذا الذكاء يبدأ عند الأطفال بمجرد أن يبدؤا بناء أبراج من المكعبات أولعبة البازل أوالقيام برسم بيوت ذات أبعاد ، أو حتى عندما يبدأ الطفل في الشخبطة فإنه يجب إرشاده وتدريبه لتنمية ذكاءه المكاني بصورة أكبر ، كما أن الذكاء المكاني يتوقف نموه في الطفولة المتوسطة مالم يجدد عماً وتعليما يرعاه حيث أنه يتأثر بما يتاح في البيئة من مثيرات فنية وألوان وأحجام وحس جمالي وتذوقفني . (٤٠ : ٢٣٨)

وذكر كل من فؤاد أبو حطب (١٩٩٦) وأن جاردنرير بأن الذكاء المكاني لايقتصر على الإدراك البصري فقط فالمكفوفين أيضا لديهم ذكاء مكاني حيث أنهم يمكنهم تحديد المواضع والمسافات والحجوم وتكوين صور عقلية للطرق التييسر ونفيها فالذكاء المكاني عندهم يتكامل مع الإدراك اللمسي . (٥٧ : ١٦٠)

ويذكر جابر عبدالحميد (١٩٩٨) أن جاردنر يرى بأن نموالذكاء الجسمي حركي يبدأ من الأفعال المبكرة كالمص في السنوات الأولى من عمر الطفل ويتقدم على نحو متزايد نحو الأنشطة المقصودة كالقدرة على المحاكاة والابتكار الحركي . (١٣ : ٢٧٥)

ويشير زكريا الشربيني ، ويسرية صادق (٢٠٠٢) أن الأسس البيولوجية لهذا الذكاء تؤكد على التآزر بين الأجهزة العصبية والإدراكية وتبين أن الأشخاص الذين يصابون بتلف في النصف الكروي الأيسر من المخ يصبحون غير قادرين على أداء تتابعات من الحركات على الرغم من فهمهم المطلوب ، وذلك لاختصاص النصف الكروي الأيسر من المخ بالذكاء الجسمي حركي . (٢٨ : ١٩)

٤- الذكاءالموسيقي:

ويؤكد علاء الدين كفافي (١٩٩٧) بأن الدراسات العصبية والفسيولوجية قد بينت للدماغ أن منطقة الفصال صدغي الأيمن هي المسئولة عن الذكاء الموسيقي وأن أي تلف في هذه المنطقة يفقد الفرد مهاراته الموسيقية . (٤٩ : ٥٩)

أن نمو الذكاء الموسيقي يكون مبكراً عن الذكاءات الأخرى وتعتبر أهم فترة لتنمية هذا الذكاء هي الفترة من ثلاث إلى ست سنوات ويستدل جاردنر على ذلك من وجود الأطفال المعجزة (بيتهوفن – موزارت). (٨ : ٢٨)

بينما يعرفه محسن حمص وعبد اللطيف سعد (٢٠١٣) بإنه القدرة على الأستماع للاصوات المختلفة الحساسية للايقاعات والطبقات المختلفة للصوت وإدراك ما تتضمنه هذه الأصوات من معلومات . (٦٣ : ٣٥)

الذكاءالشخصي:

تؤكد تغريد عمران (٢٠٠١) بأن هذا الذكاء يتواجد في الفصوص الجبهية للمخ ويتطور أثناء السنوات الأولى من عمر الفرد ، حيث يبدأ الفرد في تكوين علاقة بينه وبين البيئة المحيطة به والآخر ينمي حوله ، ويتأثر نمو هذا الذكاء بالقيم والمعتقدات الثقافية والاجتماعية المحيطة بالفرد ، والأبحاث العلمية بينت أن أي تلف في الفصوص الجبهة يؤدي إلى تغيرات واسعة في شخصية الفرد . (١١ : ١٤)

بينما يعرفه محسن حمص وعبد اللطيف سعد (٢٠١٣) با القدرة على إدراك أمزجة الأخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والحساسية للتعبيرات الوجهية والايحاءات والقدرةعلى التأثير على الأخرين . (٦٣ :٣٦)

٦-الذكاء البدني الحركي :

في دراسه منال الجندي (٢٠٠٥) أشارت الى أن من جوانب القوة التي يتصف بها من يتمتع بهذا النمط من الذكاء استخدام الجسم للتعبير عن الأفكار والمشاعر ، أداء مهارات جسمية معينة مثل القوة ،المرونة ، السرعة ، ولديه القدرة على الأتصال بين العقل والجسم واداء الأعمال اليدوية بمهارة ، وكذلك السيطرة على الحركات وتنسيقها . (٧٧ : ٤٤)

ويعرف محسن حمص وعبد اللطيف سعد (٢٠١٣) الذكاء الحركى بانه القدرة على استخدام جميع القدرات الجسمية بمهارة في الأداءات الحركية في الرياضي والراقص. (٦٣ : ٣٥)

٧-الذكاء الاجتماعي :

يمكن التعرف على هذا النمط لدى المتعلم من خلال قدرته على تكوين أصدقاء بسرعة ، يتدخل كلما شعر بوجود مواقف صراع أو سوء التفاهم ، حساس لمشاعر الغير ، يميل إلى إنجاز الأنشطة في جماعة يستوعب بشكل افضل أذا ذاكر دروسه مع زملائه ، يختار الألعاب التي يشارك فيها الغير ، يظهر سلوكه صفات القائد . والمتعلم الذي لديه هذا النمط من الذكاء يتعلم أفضل من خلال العمل الجماعي . (٧٧: ٤٥)

من خلال ماتقدم من التعرف على الأنماط السبعة الأساسية للذكاء والمتعدد
فقد ذكر جاردنر (١٩٩٣) هذه الأنماط يمتلكها كل فرد بنسب متفاوتة ويرجع جاردنر إختلاف نسب انماط الذكاء الى اسباب وراثية وأخرى بيئية كما يوضح ان الفصل بين الانماط يتم الاغراص الدراسة والبحث العلمي . (١٠٣ : ٧)

ويؤكد محمد عبد الهادي(٢٠٠٣) ان المدرسين يجب أن يفكروا في كل أنماط الذكاء حيث تتساوى أهميتها جميعا وذلك بترقيم المادة الدراسية بطرق المختلفة . (٧١: ٢٢٤)

وبالرغم من تساوي أهمية الأنماط جميعا إلا أن هناك أفراد لديهم تميزا واضحا في واحد منها أو أكثر وهذا يؤكد على ضرورة وعي المعلم بهذا التميز بين أنماط الذكاء لتقديم الأستراتجيات المتعلمين المتوافقة مع هذه النمط .
أماعن أنماط الذكاء الأضافة والتي لاتقابلها أستراتجيات تدريس حيث إنه تتم الأبحاث ودراسات

الذكاءالطبيعي:

أن صياغة هذا النوع من الذكاء يرجع إلى عدم إمكانية تصنيف علماء الطبيعة أمثال "ويلسونودارون" وفقا لأنواع الذكاءات السبعة السابق ذكرها ، كما يشير جاردنر أن هذا الذكاء يرتبط بالجهاز العصبي حيث يتم ضبط أنشطته وتنفيذها من خلاله .

وترى رنا قوشحة (٢٠٠٣) أن أهمية الذكاء الطبيعي تكمن في أنه أساس للانجاز المرتفع في دراسة العلوم حيث يقوم التلاميذ بدراسة الأنماط والصفات المميزة لمجموعة من النباتات والحيوانات وغيرها من الكائنات الحية والظواهر الطبيعية ، كما أنه مقدمة للعمل في الأنشطة العلمية والتعمق في دراسات البيولوجيا والأرض والكيمياء من خلال مقررات وصفية منتظمة ومتقدمة ويعتبر النجاح في هذه المقررات في كثير من الأحيان بوابة لمهن في الهندسة والعلوم والطب . (٢٦ : ٣٦)

تمثل نظرية الذكاءات المتعدد مفهوماً جديداً للذكاء، والذي ارتكز في الأساس على وجود سبعة أنواع من الذكاء الذاتي وعلى النحو الآتي:

(الذكاء اللفظي- اللغوي، والذكاء المنطقي-الرياضي، والذكاء البصري- المكاني، والذكاء الموسيقي-الإيقاعي، والذكاء البدني-الحركي، والذكاء الشخصي-الخارجي، والذكاء الشخصي الداخلي) ، وأضاف جاردنر (Gardner) لاحقاً ذكاءات أخرى إلى هذه القائمة وهي الذكاء المتعلق بالطبيعة، والذكاء الوجودي، والذكاء الروحي. وعلى الرغم من أن كل ذكاء تم تحديده في كتاب "أطر العقل" فإن أداء أي مهمة يتطلب تفاعلات بين الذكاءات المتعددة وبذلك يكون الذكاء وفق جاردنر عبارة عن إمكانية بيولوجية يجد له تعبيره فيما يعد كنتاج للتفاعل بين العوامل التكوينية والعوامل البيئية وقد يختلف الناس في مقدار الذكاء الذي يولدون به كما يختلفون في طبيعته والكيفية التي ينمون بها ذكاءهم.

إن معظم الناس يسلكون وفق توليفة من الذكاءات لحل المشكلات التي تواجههم في الحياة على اختلاف أنواعها، وبشكل عام فإن الذكاء لدى معظم الناس يُظهر كيفية تآزر كل الذكاءات الأخرى لتشكل منجزاً ثقافياً هو نتاج توليفة معينة من الذكاءات في معظم الأحيان. فلكي يكون المتعلم عازفاً موسيقياً بارعاً على الكمان، لا يكفي أن يكون لديه ذكاء موسيقي وإنما لابد من أن تكون لديه قدرات بدنية أيضا يهيمن عليها الذكاء الجسدي، والمهندس المبدع يتمتع بدرجات متفاوتة من الكفاءة العقلية ذات الطابع الفضائي (التخيلي) والرياضي المنطقي، والجسدي الحركي(Gardner،١٩٩٣). (١٠٣ : ٢٩)

كما أن هناك مبدأ آخر مهماً تقوم عليه نظرية الذكاءات المتعددة (MI) ألا وهي فكرة التبادلية للذكاء. إذ يؤكد شبمان (Chapman)(١٩٩٣) أن الذكاء قابل للتعديل ويحدد مبدأين أساسيين لتعزيز التعلم المعرفي هما: (١) إيجاد الظروف المناسبة لدعم تطوير الذكاء (٢) إزالة الحواجز أو العوائق من طريق هذا التطور. وبشكل مماثل يعتقد كلاكستون Claxton(١٩٩٧) أن الذكاء يمكن أن يتطور ولكنه يناقش مفهوم الذكاء الذي يمتد إلى أبعد من (أسلوب -Dd mode(تفكير مستند إلى الفكر الصريح المتعدد) وبدلاً من ذلك فإن معظم التفكير والتعليم هو ذكاء ضمني وغير واعٍ. إن أكبر جزء من المعرفة تكتسبه خلال الحياة ليس صريحاً واضحاً ولكنه عبارة عن معرفة ضمنية (باطنية)إن أولويتنا الأساسية أن لا نكون قادرين على التحدث حول ماذا نفعل، ولكن أن نفعل ذلك بكفاية، وبدون جهد، وبشكل لا واعٍ وغير انعكاسي (شرطي). (٩١ : ٢٩) (٩٥ : ٤٣)

ولقد تعددت التساؤلات حول نظرية الذكاءات المتعددة، وعن الأسس العلمية التي ترتكز عليها ومدى اختلاف ما تطرحه من تعدد للذكاءات وما كان مطروحا من أفكار سابقة. قال أصحابها بوجود ملكات متعددة أو قدرات عقلية لدى الأفراد (Gardner) (١٩٨٣) وللإجابة عن هذه التساؤلات يرد جاردنر أن ما ذهب إليه من وجود ذكاءات متعددة يجد أسسه في ثقافة الفرد التي اكتسبها من محيطه الاجتماعي عبر السنين، وفي فسيولوجيته العصبية التي ورثها من أسلافه الأولين ، فالذكاءات السبعة التي توردها النظرية يوجد لها سند علمي قوي في الأسس الثقافة البيولوجية للفرد، أما في حالة الأفكار القائلة بوجود عدة ملكات عند الفرد لا يقدم القائلون بذلك سنداً أو حجه علمية تجريبية، بينما تحدد نظرية جاردنر

موضع الخلايا العصبية في الدماغ التي يشغلها كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة. وبذلك يكون الاختلاف واضحا بين نظرية جاردنر والأفكار السابقة.

وقد لخص آرمسترنج (Armstrong) (١٩٩٤)الأفكار الرئيسية في نظرية الذكاءات المتعددة على النحو التالي:

١-كل شخص يمتلك سبعة ذكاءات (أضيف إليها حديثا الذكاء الثامن).

٢-معظم الناس يطورون كل ذكاء إلى مستوى كافٍ من الكفاءة.

٣-تعمل الذكاءات في العادة بشكل جماعي وبطرق متعددة.

٤-هناك وسائل عديدة ليكون المتعلم ذكياً ضمن فئة معينة.

إن كل ذكاء له أبعاد متعددة، وقد لا يقوم الأفراد بتطوير كافة أبعاد الذكاء بدرجات متساوية، وعلى الرغم من أن كل شخص يمتلك الذكاءات الثمانية كافة، إلا أن كل شخص لديه توليفة خاصة به حيث يمكن أن تكون بعض أنواع الذكاء أقوى من الأنواع الأخرى، ويتم تطويرها وتعزيزها بمرور الزمن بواسطة الخبرات الجديدة والفرص المتاحة للتعلم.

وتشير نظرية الذكاءات المتعددة إلى أن كل شخص سوي يملك ثمانية ذكاءات على الأقل، وهي تعمل بشكل جماعي وبطرق متعددة، ويختلف الأفراد فيما بينهم من حيث الكيفية التي يوظف بها كل واحد منهم كفاءته لتحديد الطريق المناسب لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها.ومنذ أن أصبحت هذه النظرية معروفة صدرت العديد من الكتب ونشرت الأبحاث عن طريق المجلات التي تعتني بالنظرية أو تناقش التطبيقات الخاصة بها من أجل جعلها موضع التنفيذ في المجال التربوي. (٩٠ : ٤٧)

وفيما يلي ملخص للأوصاف التي أوردها عدد من العديد من المؤلفين لكل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة Armstrong، Chapman(١٩٩٤)، Gardner(١٩٩٣)، Haggary(١٩٩٥)، Lazear (١٩٩٢)،كما توضح الخصائص البارزة كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة مع عرض أمثلة تطبيقية عن الحالات النهائية:

١- الذكاء اللغوي-اللفظي:(The Verbal-Linguistic Intelligences) يعتمد هذا الذكاء على نظام الرموز الخاص بالكلمات، ويتم التعبير عنه من خلال القراءة والإصغاء، والحديث، وقد يفصح الذكاء عن نفسه من خلال إلقاء نكتة أو كتابة قصيدة أو مقطوعة، أو إجراء حوار، أو استخدام مفردات معقدة (مركبة) وغنية. أما الحالة النهائية فتشتمل على الشعراء والناشرين وكتاب المسرح والرواة الشفاهيين وكتاب الرواية وممثلي الكوميديا ومندوبي المبيعات.

٢- الذكاء المنطقي- الرياضي: ويشار إليه غالباً بالتفكير العلمي. وهذا النوع من الذكاء يتفاعل مع التفكير المنطقي وحل المسائل، فالأفراد الذين لديهم ذكاء رياضي منطقي متطور جداً قاموا بتطوير مهارات التخيل والاستقراء والاستنباط والتقدير والتنبؤ، والتنظيم والتتالي (التتابع) وطرح الأسئلة والتجريب، أما الحالة النهائية فتشمل المخترعين وعلماء المنطق وعلماء الرياضيات والمحاسبين.

٣- ٣- الذكاء البصري-الفراغي(المكاني)يتضمن هذا النوع من الذكاء العلاقات الفراغية والصور البصرية، ويتم التعبير عنه من خلال الرسم الهندسي والرسم الفني والرسم التجريدي (الكاريكاتير) وقراءة الخرائط والتفكير في الصور والقدرة على الإبحار الملاحي [إيجاد المواقع].أما الحالة النهائية فيمكن أن تشمل النحاتين ومهندسي العمارة، وعلماء التبولوجيا (فرع من الرياضيات) ومصمّمي رقصات الباليه.

٤- الذكاء الموسيقي-الإيقاعي (The Musical-Rhythms Intelligence): يتم التعبير عن هذا الذكاء من خلال فهم الإيقاعات والألحان والقصائد المغناة، وشدة الصوت والتوقيت ومدى الصوت، فالأفراد ذوو الذكاء الموسيقي-الإيقاعي المتطور يفكرون بالموسيقي وفي الموسيقى. وقد يتم التعبير هذا عن الذكاء من خلال كتابة الأغاني والألحان،

والغناء والعزف على الآلات الموسيقية وتذوق الموسيقى. أما الحالة النهائية فتشمل مؤلفي الموسيقى والمغنيين، ومؤدي الألحان الموسيقية وكتاب الأغاني.

٥- الذكاء البدني-الحركي(The Bodily-Kinesthetic Intelligence): يوجد هذا النوع في الحركة وفي لغة الجسد والأفراد الذين يمتلكون ذكاءً بدنياً-حركياً متطوراً جداً، وقد يكونون عدائين جيدين، أو يتمتعون بالأنشطة البدنية، من مثل التمثيل والرقص وخفة اليد ولديهم مهارات حركية سلسة.أما الحالة النهائية فتشمل العدائين، والممثلين، والممثلات، والراقصين، والجراحين، ومؤدي رقصات الباليه .

٦- الذكاء الشخصي – الخارجي(The Interpersonal Intelligence) يتمثل الذكاء الشخصي الخارجي في أولئك الذين يجذبون الناس ويتفاعلون معهم، وقد يكون لديهم المهارات والخصائص التالية:

- الإحساس بمشاعر الآخرين.
- التواصل والتفاعل مع الآخرين.
- يعملون مثل لاعبي فريق واحد.
- يظهرون مهارات قيادية.
- أما الحالة النهائية للذكاء الشخصي الخارجي فتشمل المعلمين، والأطباء، والسياسيين، وعلماء الاجتماع والقادة.

٧- الذكاء الشخصي الداخلي(The Intrapersonal Intelligence) يرتبط هذا الذكاء بالحالات الداخلية مثل الذاكرة والحدس والأمزجة والقيم، وأولئك الذين لديهم ذكاء شخصي داخلي قد يتمتعون بالخلوة (العزلة)، وهم متحفزون بشكل عالٍ وقادرون على وضع أهداف واقعية، وهم مسيطرون على مشاعرهم وقد يكونون منشغلين بالتأمل الاستبطاني الداخلي ومتمرسين بالامتلاء العقلي (التصوف). والحالة النهائية تشمل الشعراء، وعلماء النفس، والأطباء النفسيين، وعلماء الأديان (علماء الدين) والشخصيات الدينية.

٨- الذكاء الطبيعي "المتعلق بالطبيعة". (The Naturalist Intelligence): يفصح هذا النوع من الذكاء عن نفسه في أولئك الذين يدرسون ويحللون ويجمعون ويهتمون بالنباتات والحيوانات، أولئك الذين لديهم ذكاء طبيعي لهم اهتمام بالظواهر الطبيعية فضلاً عن إحساسهم بالعلاقات البينية بين الكائنات الحية. والحالة النهائية لذوي الذكاء الطبيعي تشمل المهتمين بالمحافظة على الحيوانات، وعلماء الأحياء، وعلماء البيئة، وعلماء المحيطات، والأطباء البيطريين.
(١٠٢ : ٢٥) (٩٣: ٨٧) (٩٠ : ٥٤) (١٠٦ : ٣٨) (١١٤ : ٩٦)

- تطور نظرية الذكاءات المتعددة :

يشتمل تعريف جاردنر Gardner للذكاءات على جزئين أساسيين الأول: الكفاية الفكرية البشرية والتي تبرز في مهارات حل المسائل فهي تمكن الأفراد من حل المسائل الأصلية أو الصعوبات التي يواجهونها. أما الجزء الثاني: فهو القدرة على إبداع منتج وفعال وبهذا يضع الأساس لاكتساب معرفة جديدة (Gardner) (١٩٨٧) .(٩٦ : ٢٨)

واستناداً إلى جاردنر Gardner فإن حل المسائل، وتطوير منتجات جديدة في السياق الاجتماعي يعطى نظرية الذكاءات المتعددة المجال الرحب من القدرات التي يتم تقييمها من قبل الثقافات البشرية. ولهذه النظرية أساس بيولوجي يقتصر فقط على تلك الكفايات التي تعتبر مشتركة لدى البشر، ويمكن التعبير عن هذه الكفايات بطرق مختلفة، اعتماداً على المؤثرات الثقافية فعلى سبيل المثال فإن "اللغة تعد مهارة عالمية وقد تفصح عن نفسها، بشكل خاص بواسطة الكتابة في ثقافة ما أو بالرواية الشفوية في ثقافة أخرى، أو باللغة السرية في ثقافة ثالثة (Walter & Gardner) (١٩٨٤). (١٢٢ : ٤٨)

وقبل تحديد أنواع الذكاءات المتعددة السبعة، كان جاردنر Gardnerقد حدد المعاييراللازمة لدعم نظريته من المصادر التالية:

- دراسات حول النمو العقلي للأطفال غير العاديين مع بحث في مختلف المعارف المتوفرة في كيفية نمو مختلف القدرات العقلية لدى الأطفال العاديين.
- دراسات حول الكيفية التي تعمل بها القدرات العقلية في حالة الإصابات الدماغية وحدوث تلف في بعض أجزائها مما يعطل وظائف بعضها أو تلفها بشكل منعزل عن غيرها.
- دراسات شملت الأطفال الموهوبين والأطفال الانطوائيين والأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم. فهذه الفئات المختلفة من الأطفال تظهر أشكالا معينة من السلوك العقلي المختلف، مما يشكل عائقا كبيرا في فهمهم جميعا ضمن إطار المفهوم الموحد للذكاء.
- دراسة أنواع النشاط العقلي لدى مختلف أنواع الحيوانات ومقارنتها بالنشاط العقلي للإنسان.
- دراسات حول النشاطات العقلية لدى الشعوب المختلفة.

واستنادا إلى المسح الشامل الذي أجراه جاردنر Gardner لتحديد نوع الذكاء المتعدد، قام كل من هوير (Hoerr)(١٩٩٦) وارمسترونج (Armstrong) (١٩٩٤)بالبحث عن دلائل لدعم نظرية الذكاءات المتعددة وفكرة وجود ذكاء من خلال تحديد المعايير التالية:

- إمكانية عزل الذكاء إلى مناطق منفصلة في حالة تلف الدماغ أو جزء منه.
- وجود الأغبياء والمعجزين والأفراد الاستثنائيين وغيرهم من الأشخاص، ما يساعد على دراسة الذكاء بشكل منعزل.
- تاريخ تطوري متميز إلى جانب مجموعة قابلة للتحديد وفق أداء الأفراد على كل حالة.
- الدراسات السيكولوجية التجريبية، والتي أشارت إلى أن المهام التي تقيم ذكاءً معينا ترتبط بصورة فائقة مع ذكاء آخر وترتبط بصورة أقل من تلك التي تقيم أشكالاً أخرى من الذكاءات.
- القابلية للتشفير ضمن نظام من الرموز، أي أنه بالإمكان جعل القدرة الحسابية الأولية مفيدة للبشر من خلال تنظيمها وتشفيرها من قبل نظام رمزي حضاري.

ويؤكد جاردنر Gardner أن هذه الأنواع من الذكاءات ليست "وحدات فيزيائية قابلة للتحقق" ولكنها عبارة عن بنى (تراكيب) لديها الإمكانية لمساعدتنا في فهم القدرات والمهارات المختلفة.(١١٠ : ٤٥) (٩٠ : ٦٣)

- **تعليم العلوم وفق النظرية الذكاءات المتعددة :**

يتطلب التدريس والتعلم المبني على المبادئ البنيوية من المدرسين أن يكونوا أكثر منمجرد ناقلين للمعرفة (على الرغم من المحاضرات والتدريب المباشر ونماذج التدريس الموجهة لنقل المعرفة) وإنما عليهم أن يكونوا ميسرين للتعلم، الذي سيساعد الطلبة في تطوير مسؤولية أكبر نحو تعلمهم والانخراط بشكل نشط في عملية تعلم العلوم. وإذا كان على المعلمين التركيز على أفكار الطلبة الأصلية حول موضوع أو مفهوم ما، أو مساعدة الطلبة في استكشاف هذه الأفكار، أو في تحدي أفكارهم، والسماح لهم بمراجعة الأفكار ومشاركتها بأسلوب عام، فإن هؤلاء المعلمين يحتاجون إلى استخدام العديد من استراتيجيات التدريس والتقييم.

وإذا تم تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة كإطار لتدريس العلوم وتعليمها، فإنها يمكن أن توفر طريقاً لنشر التعلم النشط والمتمركز حول الطالب، والمستند إلى المبادئ البنيوية. ويرى كل من آدمز وهام (Adams & Hamm)(١٩٩٨) بأن

تعلم الطالب لموضوع ما يجب أن يكون جماعياً. وتقدم نظرية الذكاءات المتعددة على الأقل ثمان وسائل أو مداخل إلى المعرفة ، كما توفر النظرية الإطار الضروري لما يلي:

- تعزيز رد فعل المدرس، فكلما أصبح المدرسون أكثر تعرفاً على نقاط الضعف والقوة لديهم فإنهم يصبحون أكثر تصميما على كيفية تدريس موادهم ومدى حاجتهم إلى توسيع قدراتهم التدريسية.
- السماح للمعلمين لتوسيع أساليب التقييم، ويؤدي هذا الأمر إلى إعطاء الطلبة المزيد من الخيارات لإظهار ما تعلموا ومافهموا. وهذا الأمر يوفر للمعلم وسائل أكثر شمولية للتأكد مما قدتعلمه الطلبة من مفاهيم ومعارف علمية مختلفة.
- جعل التعلم شخصياً، وهذا يؤدي بالطلبة إلى مزيد من الانخراط في التعلم والاستمتاع به، فإذا شعر الطلبة بالارتياح لما يقومون بتعلمه فهناك احتمال أكبر بتحقيق الأهداف المعرفية المنشودة.

ويمكن أن يكون التركيز على الذكاءات الشخصية في صفوف العلوم (إنشاء بيئة مناسبة للتعلم التعاوني وتوفيرفرص من أجل التعلم المعرفي).

ويحتاج الطلبة إلى وقت كافٍ لبيان تعلمهم وللمشاركة في النشاطات الجماعية والبحثية. وبهذه الوسيلة يتمكن الطلبة من المشاركة في صياغة الأفكار، ومن ثم إرسال واستقبال التغذية الراجعة حول استراتيجية التفكير التي يتبعونها، وتحسين مهارات الاتصال لديهم.

وعند الانخراط في النشاطات التي تهتم بأهداف تدريس العلوم يحتاج الطلبة إلى التشجيع لاكتشاف المواضيع المتعددة والمجردة مثل (حرارة الكواكب، والاستنساخ، والهندسة الوراثية) هذه المفاهيم توجب استخدام مهارات تفكير عليا، ومهارات اتصال، ومهارات التعرف كما تتعامل معها نظرية الذكاءات المتعددة.

ويمكن لنظرية الذكاءات المتعددة أن تلعب دوراً هاماً في دعم أهداف المعرفة العلمية من خلال تقديم أساليب تدريس متنوعة تتوافق مع طرق وأساليب تعلم الطلبة. (٨٨ : ٧٩)

- **نظرية الذكاءات المتعددة وأساليب التدريس :**

يشير محمد سالم (٢٠٠١) نقلا عن جاردنر يرى أن كل فرد قادر على معرفة العالم من حوله من خلال سبعة طرق مختلفة على الأقل أطلق عليها ذكاءات، أي أن الإنسان قادر على معرفة العالم من حوله من خلال اللغة والمنطق الرياضي وتقدير وتمثيل الفراغات والتفكير الموسيقي واستخدام جسمه في حل المشكلات أو في صنع بعض الأشياء وفهم الإنسان لنفسه وللآخرين، ويأتي الاختلاف بين الأفراد نتيجة قوة كل نوع من أنواع الذكاءات وفي طريقة تفاعل هذه الذكاءات. (٧٠ : ٢٩)

كما ذكرت سعادة الظهران (٢٠٠٢) أن جاردنر قد حدد مفهوم الذكاءات المتعددة في:

١. القدرة على قيام الفرد بحل المشكلات ومواجهة المواقف التي تواجهه في الحياة الواقعية مع الاهتمام بالكيف وليس بالكم، أي التركيز على الطريقة المستخدمة في حل المشكلات.
٢. القدرة على ابتكار طرق ووسائل جديدة في طرح المشكلات وحلها والقدرة على إبداع وإنتاج أشياء ومعلومات جديدة مهمة ومؤثرة ذات قيمة في ثقافة معينة. (٣٤ : ٥٢، ٥٣)

وترى منى هيكل (٢٠٠٧) أن نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر تختلف عن النظريات السابقة في أنها لا تستند إلى محك واحد مثل مفهوم معامل الارتباط بين الاختبارات كما في نظرية التحليل العاملين أو تستند على نتائج البحث التجريبي المعملي في علم النفس كما في نظرية تجهيز المعلومات. وإنما يقترح مجموعة من المحكات. (٧٩ : ١٥)

يشير محمد عبد الهادي (٢٠٠٣) بأن جاردنر يرى أننا نستطيع أن نجد بعض أفراد لديهم ذكاءات تعمل بمستويات عالية جداً بينما تعمل أنواع الذكاء الأخرى لديهم بمستوى منخفض مما يدل على أنه توجد أنواع مختلفة من الذكاءات. (٧١ : ١٤)

تذكر تغريد عمران (٢٠٠١) بأن جاردنر أشار إلى أن كل ذكاء من الذكاءات السبعة له جذور تاريخية في تطور الإنسانية، فرسوم الكهوف مؤشراً على وجود الذكاء المكاني والذكاء الموسيقي منذ عصور مبكرة لدى الإنسان، كما أن هناك ذكاءات معينة يكون لها أهمية في عصور معينة أكثر من عصور أخرى في الحياة الإنسانية، فعلى سبيل المثال كان للذكاء الحركي والذكاء الطبيعي أهمية كبيرة في فترات الجمع والقنص وفترات الزراعة، والذكاء المكاني يحتل مكانه في صناعة السينما والفيديو، أما في عصر الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات فقد أصبح للذكاء الرياضي أهمية كبرى. (١١ : ٨، ٩)

ولقد كان لنظرية الذكاءات المتعددة إسهامٌ كبيرٌ في التعليم، فقد أظهرت أن المعلمين بحاجة لتوسيع الآليات والأدوات التي تستخدم في تنفيذ الاستراتيجيات، سواء الخاصة بالعلوم أو اللغويات أو المنطق أو الرياضيات ...الخ.
وقد جاءت نظرية الذكاءات المتعددة (MI) ليس فقط لعلاج محدد لجوانب تعليمية ثانوية بل لتنظيم ووضع جميع الابتكارات التي كانت ستهمل في ضوء الطريقة السائدة للتعلم، وإنها تضيف مدىً واسعاً للمنهاج المدرسي لتنشيط عقول الطلبة الذين يتابعون تعليمهم في المدارس (Armstrong،١٩٩٤)، فالمعلم الذي يستخدم استراتيجيات الذكاء المتعدد (The MI Teacher) يختلف عن المعلم الذي يستخدم الطريقة التقليدية، والذي يقف أمام الطلبة محاوراً ويكتب على السبورة أسئلة حول قراءة محددة أو كتابة مفاهيم معينة، أما المعلم الذي يتبنى نظرية الذكاءات المتعددة (MI Classroom) يقضي كغيره وقتاً وهو يشرح أمام الطلبة ويكتب على السبورة وكل هذا منطقي وعادي كطريقة، ولكنه أيضاً يرسم صوراً على السبورة أو يعرض وسيلة لتوضيح الفكرة، وقد يعزف الموسيقى، ويمكن أن يوظف في تدريسه شيئاً من البيئة المحلية وقد يخرج الطلبة للبيئة المحيطة لإحضار مواد تستخدم أثناء الدرس، وقد يطلب منهم بناء أشياء ملموسة ليتأكد من فهمهم، كذلك فإنه يجعل الطلبة قادرين على التعامل معاً بطريقة مختلفة، كالعمل بمجموعات صغيرة، أو مجموعات كبيرة، وهو يخطط الوقت بحيث يعمل بشكل فردي أو يربط خبراته الشخصية ومشاعره مع المواد المدروسة.(٩٠ : ٧٩)

وهكذا تنقلنا نظرية الذكاءات المتعددة (MI) من تعليم مباشر للطلاب إلى مجال تعليم واسع يشارك فيه المتعلم. فالمعلم الذي يعطي الدرس بشكل إيقاعي يستخدم استراتيجية الذكاء الموسيقي والذي يرسم الصورة على السبورة للتوضيح يستخدم استراتيجية الذكاء المكاني البصري، والذي يتحرك بشكل دائري أثناء الكلام يستخدم استراتيجية الذكاء الجسدي الحركي، أما من يعطي الطلبة وقتاً للتفاعل فهو يستخدم استراتيجية الذكاء الشخصي (ذكاء شخصي)، والذي يشكل مجموعات التفاعل يستخدم استراتيجية الذكاء الاجتماعي، وبذلك يمكن القول أن هناك سبع طرق في التعليم قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة ملخصه في الجدول (١) كما أوردها أرمسترونج (١٩٩٤، Armstrong)، مع ملاحظة أن الذكاء الثامن /الطبيعي تم استبعاده لعدم توفر استراتيجيات تدريسية له في الأدب التربوي الحالي.

- **استراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة :**

تفتح نظرية الذكاءات المتعددة الباب على مصراعيه لاستراتيجيات تدريس متنوعة والتي يسهل تطبيقها داخل غرفة الصف وهناك استراتيجيات استخدمت منذ عشرات السنين من قبل معلمين متمرسين، وفي حالات أخرى، فإن نظرية الذكاءات المتعددة تقدم للمعلمين فرصة لتطوير استراتيجيات تدريس مبدعة، وتعد جديدة بالنسبة للرؤية التعليمية. وبشكل

عام، فإن نظرية الذكاءات المتعددة تقترح بأنه ليس هناك مجموعة معينة من استراتيجيات التدريس يمكن أن تعمل بشكل أفضل لجميع الطلاب وفي جميع الأوقات ، وفيما يلى ملخص للطرق السبع في التعليم وفق نظرية الذكاءات المتعددة .

جدول (٢)

ملخص للطرق السبع في التعليم وفق نظرية الذكاءات المتعددة

نوع الذكاء	أمثلة على نشاطات التعلم	أدوات التعلم	تعليمات الاستراتيجيات
اللغوي	المحاضرات، والنقاش، وألعاب الكلمات، والرواية، والقصة، وكتابة المجلات....الخ	الكتب الأشرطة، الكراسات، الطوابع..الخ	أقرا عن التالي، أكتب حول، تحدث عن، استمع إلى ....الخ
الرياضي المنطقي	العصف العقلي، حل المسائل، التجربة العلمية، الحساب العقلي، الألعاب الرقمية...الخ	آلات حاسبة، وأدوات علمية، وألعاب رياضية والمعالج الرياضي	حدد الكمية، فكر بشكل دقيق، أعط قيمة..
المكاني البصري	تمثيل مرئي، نشاطات فنية، ألعاب تخيلية، تخطيط عقلي، الاستعارة، المرئيات	الرسومات والخرائط، والفيديو، ومجموعة الليجو، وأدوات فنية، وخداع البصر والكاميرا، والصور	أنظر إلى الرسم التالي، ألاحظ، أرسم خريطة عقلية.
الحركي – الجسدي	الدراما، والرقص، واستعمال اليدين في التعليم، وأنشطة اللمس، نماذج الاسترخاء	بناء أدوات، وأدوات الرياضية، والطين، أدوات اللمس	أبن..، ارقص، مثل بشكل ظاهر، المس
الموسيقى	الأغاني التي تختارها، عزف الألحان، الاستماع إلى الأغاني، تأليف الأغاني.	الشريط المسجل، والأدوات الموسيقية...	غن مقطع... اقرع، استمع إلى...
الشخصي الخارجي	المحاكاة، تداخلات الجماعة، تجمعات اجتماعية، الصديق الخاص أو الزميل	ألعاب، لعب الأدوار، حفلات...	تعلم ذلك، تفاعل مع الأخذ بعين الاعتبار، تعاون في...
الشخصي الداخلي	تعليمات فردية، دراسة منتقاة، خيارات في المجالات الدراسية، وتقدير الذات	أدوات فحص الذات	اربط ذلك مع حياتك، اتخذ قراراً على اعتبار أن...

تفترض نظرية الذكاءات المتعددة أن كل الأطفال لديهم ميول (نزعات) مختلفة للذكاءات السبعة، لذا فإن أي استراتيجية تدريس قد تكون ذات نجاح عالٍ مع مجموعة معينة من الطلاب، وأقل نجاحاً مع مجموعات أخرى وفي حالة تبني المعلمين استخدام الإيقاعات الموسيقية والتراتيل والأناشيد كأحد أدواتهم التدريسية فإنهم سوف يلاحظون أن الطلبة ذوي الميل الموسيقي أكثر حماسة لهذه الاستراتيجية مقارنة مع زملائهم الذين لا يملكون هذا الميل. إن استعمال الصور والرسـومات في التدريس يمكن أن يثري الطلبة الذين يتمتعون بذكاء مكاني، وفي المقابل يكون التأثير مغايراً لأولئك الذين لديهم ميول لغوية (ذكاء لغوي).

إن وجود هذه الاختلافات بين الطلبة يحتم على المعلمين استخدام طيف واسع من استراتيجيات التدريس، لتتلاءم مع الذكاءات المتعددة التي يتمتع بها طلبتهم مع التأكيد على المعلمين بأن ينوعوا من عروضهم وأن ينتقلوا من عرض إلى أخر من أجل إعطاء الوقت الكافي للطلبة بأن يطوروا ذكاءاتهم الضعيفة، وأن يزيدوا فعاليتها في إطار عملية التعلم والتعليم، وسوف نستعرض تالياً استراتيجيات تدريس لكل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة حيث إن هذه الاستراتيجيات صممت لأن تكون كافية بوجه عام بحيث يمكن تطبيقها عند أي مستوى أو مرحلة (Armstrong) (١٩٩٤) بالإضافة إلى ذلك فإنها لا تحتاج إلا القليل من الجهد لإنجازها. وتمثل هذه الاستراتيجيات عينات من طرق التدريس، وهناك طرق أخرى يمكن أن يطورها المدرس نفسه.

١- استراتيجيات التدريس للذكاء اللغوي: Teaching Strategies For Linguistic Intelligence:

يعد الذكاء اللغوي من أسهل أنواع الذكاءات الذي يمكن تطوير استراتيجيات تدريس خاصة به وذلك بسبب العناية والاهتمام الكبيرين بهذا النوع من الذكاءات في المدارس. ويقول ارمسترونغ (Armstrong،١٩٩٤) في حديثه عن هذه الاستراتيجيات: "لم أضمّن الاستراتيجيات اللغوية التقليدية والتي تشمل الكتب المدرسية، وأوراق العمل، والمحاضرات من بين الاستراتيجيات الأربع وذلك لأنها قيد الاستعمال مع التأكيد بأن هذا لا يعني أن هذه الاستراتيجيات يجب استبعادها بل أنها تقدم أفضل القنوات لإيصال أنواع مختلفة من المعلومات للمتعلمين وفي الوقت نفسه تعد جزءا من طيف واسع من الاستراتيجيات التعليمية".

وفيما يلي وصف للاستراتيجيات الأربع التي أوردها ضمن استراتيجيات الذكاء اللغوي وهي:

- **الحكاية القصصية Story Telling**: هي إحدى الأساليب التقليدية المسلية للطلبة سواء في المكتبة أو في الأوقات الإثرائية الخاصة في غرفة الصف، والتي يجب أن ينظر إليها كأحد أساليب التعلم الأساسية على اعتبار أنها المورثات الثقافية عبر العصور وفي حالة استخدام المعلم الحكاية القصصية في التدريس فإنه يقدم نسيجاً أساسياً وأفكارا وأهدافا تعليمية على شكل قصة يرويها مباشرة للطلبة، وعلى الرغم من أن الحكاية القصصية تعد أداة توصيل معرفية في نطاق العلوم الإنسانية، إلا أنها أيضا قابلة للتطبيق في مجال العلوم والرياضيات.

- **العصف العقلي Brain Storming**: يذكر " ليف فايجوستكي" المشار إليه في (Armstrong،١٩٩٤) أن التفكير يشبه سحابة تمطر وابلاً من الكلمات" خلال العصف العقلي ينتج الطلبة وابلاً من التفكير اللفظي الذي يمكن جمعه ووضعه على السبورة " اللوح " أو عرضه على جهاز عرض الشفافيات". العصف العقلي يمكن أن يكون حول أي شيء: كلمات، محتوى موضوع معين، اقتراحات لرحلة ...الخ.

- **استخدام آلة التسجيل Tape Recording**: تعد آلة التسجيل من أدوات التدريس الفعالة في غرفة الصف، فهي تقدم للتلاميذ بيئة تدريسية تساعدهم في استخدام مهاراتهم الشفوية في الاتصال وحل المشاكل التي تواجههم، وتوفر لهم

فرصة للتعبير عن مشاعرهم، وفي هذا السياق يمكن للتلاميذ أن يستخدموا آلة التسجيل للتحدث بصوت مرتفع عن مشكلة معينة يرغبون في إيجاد الحل المناسب لها أو التحدث عن موضوعاتهم الخاصة، أما الطلبة الذين يعانون من ضعف قدراتهم الكتابية، فمن المحتمل أن يؤدي تسجيل أفكارهم وبلغتهم الخاصة أسلوبا بديلا للتعبير عن ذواتهم.

– **الكتابة في دفتر المذكرات اليومية " يوميات" Dialy.Writing**: يمكن حث الطلبة على كتابة يومياتهم الشخصية بشكل مستمر، ليبقوا على اتصال دائم بالكتابة في مجال محدد، هذا المجال قد يكون ذا نهاية مفتوحة، بمعنى كتابة ما يفكر به التلميذ، أو يشعر به خلال اليوم الدراسي، كما يمكن استخدام الكتابة في دفتر المذكرات عن كيفية توظيف استراتيجيات حل المشكلة في الرياضيات، أو كيفية إجراء التجارب التي عملها التلميذ في العلوم، أو الفرضيات التي اختبرها، أو كتابة الانطباعات عن الكتب التي قرأها في الأدب هذه الكتابة لها خصوصية تشاركية تجمع بين المعلم والطالب من جهة، وزملائه في الصف من جهة أخرى من خلال قراءات الطلبة لكتاباتهم داخل غرفة الصف، ويمكن لهذه الاستراتيجية أن تدمج عدة ذكاءات مع بعضها عن طريق الرسم، والصور، والحوارات، كما أنها قد توظف الذكاء الشخصي الداخلي على اعتبار أنها تعكس مشاعر الطلبة الداخلية.

– **النشر Publishing:** يكتب الطلبة في الصفوف التقليدية خلال اليوم المدرسي على أوراق يتم تصحيحها، ويتم إعادتها إليهم، ثم يتم التخلص منها أو يتم إتلافها، مما قد يسبب قتل الإبداع لديهم وإحباطهم، ويشكل إحساسٍا عاماً بأن الكتابة عملية موحشة، وليست ذات أهمية، وتقترح هذه الاستراتيجية على المعلمين أن يرسلوا رسائل عدة لطلبتهم حول هذا الموضوع منها:

– إن الكتابة أداة فعالة لتواصل الأفكار وتبادلها بين الناس، ويمكن دعم الأداة وتقويتها من خلال النشر وتوزيع أعمال الطلبة المكتوبة.

– يأخذ النشر عدة أشكال، فمثلاً يمكن للتلاميذ أن يكتبوا على ورق يصوّر ويوزع، أو الكتابة في صحيفة المدرسة أو مجلة الحائط.

٢- استراتيجيات التدريس للذكاء المنطقي- الريا Teaching Strategies For Logical Mathematical Intelligence

يتعلق التفكير المنطقي- الرياضي بالرياضيات، وهناك مكوّنات لهذا الذكاء يمكن تطبيقها من خلال مناهج الرياضيات. إن انبثاق حركة التفكير الناقد اقترحت طرقاً متعددة للتأثير في العلوم الاجتماعية والإنسانية. وفي ما يلي أهم استراتيجيات تطوير الذكاء المنطقي- الرياضي والتي يمكن استخدامها في كل المواضيع المدرسية:

أ. العمليات الحسابية والكمية Calculation and Quantification: لم يعد استخدام العملياتالحسابية حصراً في الرياضيات والعلوم بل هناك منحى لاستخدامها في مواضيع مختلفة كالتاريخوالجغرافيا مثل: عدد المفقودين والجرحى في الحروب التي حصلت عبر التاريخ. كما يمكن تحويلها إلى رسومات بيانية. أما في الجغرافيا فإن استخدام العمليات الحسابية والكمية يبرز في مواقع شتى مثل عدد السكان لبلد ما، أو معلومات عن المناخ. ولكن كيف يمكن تطبيق الهدف نفسه في الأدب؟هناك كثير من الروايات والقصص القصيرة والأعمال الأدبية التي يكون محورها الأرقام وتزود بقاعدة حول التفكير الرياضي، وهذا ما يجعل المعلم يؤكد للطالب أن الرياضيات ليست مطلوبة فقط في موضوع الرياضيات والعلوم وإنما في حياتنا العامة أيضاً.

ب. التصنيف والتبويب Classification and Categorization: يمكن تحفيز العقل المنطقي في أي وقت بمعلومات سواء أكانت لغوية أو منطقية أو مكانية ويمكن وضعها في إطار عقلاني. ففي وحدة " أثر المناخ في الزراعة " بإمكان

الطلبة عمل قائمة بالمواقع الجغرافية عن طريق العصف العقلي العشوائي، ومن ثم تصنيفها حسب المناخ مثل: صحارى، وجبال، وسهول أو في العلوم في وحدة " حالات المادة " يمكن للمعلم أن يصنفها في ثلاث فئات على السبورة: صلبة، وسائلة، غازية، ويسأل الطلبة أن يأتوا بأمثلة على كل حالة، ويمكن استخدام طرق أخرى للتصنيف المنطقي مثل أشكال فن، وخط الزمن، وخرائط المفاهيم وذلك لتجميع المعلومات الصغيرة المتفاوتة حول فكرة مركزية بحيث تكون أسهل للتذكر.

جـ. الحوار السقراطي" Socratic Questioning: إن حركة التفكير الناقد تزودنا ببديل مهم للصورة التقليدية للوعاء المعرفي للمعلم في التساؤل " السقراطي"، المعلم يعمل كسائل من وجهة نظر الطلبة. ويعد النموذج السقراطي أحد طرق التدريس، فبدلاً من التحدث على الطلاب فإن المعلم في هذه الاستراتيجية يحاور الطلاب بهدف الكشف عن الصواب والخطأ فيما يعتقدون، والطلبة من جهتهم يسهمون في الحوار من خلال فرضياتهم حول كيفية عمل العلماء، والمعلم بدوره يرشدهم إلى اختبار هذه الفرضيات بمزيد من الدقة والوضوح من خلال فن المحاورة.إن أحد أهداف هذه الاستراتيجية هو تجنب إحباط الطلبة ووضعهم في موقف خطأ، بل مساعدتهم بشحن مهاراتهم في التفكير بحيث يستطيعون تشكيل وجهات نظر وآراء على أسس منطقية راسخة بدلاً من آراء تكون وليدة لحظة انفعالية.

د. طرق العمل أو الموّجهات Heuristics: يعد مجال "المساعدات أو الموجهات" من المجالات الواسعة والفضفاضة والمنتمية إلى مجموعة من الاستراتيجيات مثل الإرشادات "Guidelines"، وقواعد تقليب الصفحات واقتراحات لحل المشكلات المنطقيةيمكن استخدام هذه الاستراتيجية لإيجاد متشابهات للمشكلة المطروحة للحل، ومن ثم تجزئة المشكلة، واقتراح حل محتمل للمشكلة، والرجوع للمشكلة وإيجاد موقف له علاقة بالمشكلة المطروحة ثم حلها.

٣- استراتيجيات تدريس الذكاء المكاني البصرTeaching Strategies For Spatial Visual Intelligence

تعد رسومات الكهوف التي خلفها إنسان ما قبل التاريخ دليلاً على أن التعليم المكاني " الفضائي" كان من الأهمية بمكان في الكيان الإنساني. ومن الملاحظ أنه في المدارس الحالية نجد أن فكرة تمثيل المعلومات للتلاميذ من خلال أساليب مرئية وسمعية تترجم بعض الأحيان إلى كتابة بسيطة على السبورة" اللوح" والتي تعد عملياً من الاستراتيجيات اللغوية.إن الشخص الذي يتمتع بالذكاء المكاني يستجيب للصور سواء أكانت الصور ذهنية أم صوراً من العالم الخارجي كالصور الفوتوغرافية، والأفلام، والرسومات، والرموز المنقوشة وهكذا...هناك استراتيجيات تدريس صممت لتنشيط الذكاء المكاني نعرض أهمها على النحو التالي:

- **التخيل البصري Visualization:** يستطيع المعلمون مساعدة تلاميذهم بترجمة محتوى الكتاب أو المحاضرة إلى صور ذهنية بطريقة بسيطة وهي الطلب منهم أن يغلقوا أعينهم ويتصورا في أذهانهم الشيء الذي تمت دراسته، وتتضمن الممارسة العملية لهذه الاستراتيجية جعل الطلبة يخترعون لوحاً داخلياً خاصاً بهم، أو شريطاً سينمائياً، أو شاشة تلفزيونية في أذهانهم، وبإمكانهم أن يعرضوا ما هو مدون في اللوح العقلي لأي مادة يريدون تذكرها مثل: كلمات هجائية، وصيغ رياضية، وحقائق تاريخية، أو أية بيانات أخرى. وعند سؤال الطلبة معرفة مفهوم معين أو محتوى معلوماتي ما، عليهم إلا أن يعيدوا إلى الذاكرة هذا اللوح العقلي ويروا البيانات المطبوعة عليه.

- **التلميحات اللون Colour Cues**: غالباً ما تكون الحساسية المفرطة للألوان من إحدى سمات الطلبة الذين يملكون ذكاءً مكانياً عالياً، ومن الملاحظأن اليوم المدرسي حافل بالنصوص المكتوبة بالأسود والأبيض سواء في الكتب المدرسية أو حتى على السبورة" اللوح".وحتى تكون هذه الاستراتيجية قيد الاستعمال في غرفة الصف كإحدى أدوات التعليم المهمة، يمكن للمعلم استخدام ألوان مختلفة من الطباشير، والأقلام، والشفافيات وأن يشجعهم على استخدام أدواتهم المحببة وأن يتعلموا طرق استعمال هذه الألوان في تلوين المادة الدراسية مثل الكلمات المفتاحية، والقواعد، والقوانين، والمعادلات الرياضية، أثناء عملية التدريس أو عمل الواجبات المدرسية.

– **رسم الفكرة Idea Sketching**: تقوم استراتيجية رسم الفكرة على طلب المعلم من الطلبة أن يرسموا العناصر المفتاحية، والفكرة الرئيسية، أو المغزى أو المفهوم الجوهري الذي تمت دراسته.

– **الرموز الصورية Graphic Symbols:** تتضمن غالبية استراتيجيات التدريس الكتابة على اللوح، ولكن ما بعد المرحلة الابتدائية تقل الرسومات على اللوح بشكل واضح، ومع ذلك فإن الصور قد تكون مهمة إلى حد بعيد لفهم ميل الطالب للذكاء المكاني البصري والمعلون الذين يملكون القدرة على أن يدعموا تدريسهم بالرسومات والرموز الصورية بالإضافة إلى الكلمات بإمكانهم أن يصلوا إلى أكبر عدد ممكن من المتعلمين. وتتطلب هذه الاستراتيجية من المعلم رسماً عملياً لبعض أجزاء الدرس على الأقل ولتوضيح هذه الاستراتيجية نورد الأمثلة التالية:

-توضيح حالات المادة الثلاث باستخدام الرسم فالمادة الصلبة ترسم على اللوح باستخدام علامات غليظة، والمادة السائلة علامات منحنية خفيفة، والمادة الغازية نقاط قليلة.

-تمثيل الأحداث التاريخية برسم خط يمثل الزمن ومن ثم توزيع الصور التي ترمز إلى تلك الأحداث على خط الزمن.

٤- استراتيجيات التدريس للذكاء الجسدي-الحركي Teaching Strategies for Bodily Kinesthetic Intelligence

يترك الطلبة كتبهم وملفاتهم بمجرد مغادرتهم المدرسة، لكن أجسادهم تبقى معهم أينما ذهبوا، لذلك فمن الأهمية بمكان إيجاد طرق لمساعدة الطلبة، على مكاملة تعليمهم وتعميق فهمهم للمادة الدراسية والاحتفاظ بها أطول فترة زمنية ممكنة. يعد التعليم المهني والتعليم الفيزيائي " الطبيعي" من استراتيجيات هذا النوع من الذكاء، وحتى يتم إدراك كم هو سهل دمج نشاطات التعليم بواسطة الحركة "مهارات جسدية" بمواضيع أكاديمية تقليدية مثل القراءة والرياضيات والعلوم فيمكن استخدام الاستراتيجيات التالية:

أ- جوبةالجسد Body Answers: يمكن للمعلم أنيسأل الطلبة بأن يستجيبوا للتعليمات باستخدام أجزاء من أجسادهم كوسط للتعبير. وفي العادة يطلب المعلم من الطلبة رفع أيديهم للتعبير عن فهمهم للمادة، ويعد هذا النوع من التعبير مثالاً بسيطاً على استراتيجية أجوبة الجسد، ويمكن لهذه الاستراتيجية أن تتنوع بعدة طرق مختلفة فبدلاً من رفع الأيدي يمكن للطلبة التعبير بالابتسام أو رفع الأصابع من مثل استخدام: إصبع واحد للتعبير عن فهم قليل وخمسة أصابع للتعبير عن الفهم الكامل أو عمل حركات طائرة بالأيدي وهكذا.

ب- المسرح الصفي The Classroom Theater: يمكن للمعلم أن يشجع تلاميذه على التمثيل وأن يجعل كل واحد منهم ممثلاً بأن يطلب منهم أن يمثلوا بعض المشاهد المتعلقة بمحتوى الكتاب، مثلاً: بإمكان الطلبة أن يمثلوا مسألة رياضيات تتضمن ثلاث خطوات للحل عن طريق تمثيل ثلاثة مشاهد، فالمسرح الصفي قد يكون مسرحاً ارتجالياً كقراءة القطعة قراءة ارتجالية لعدة دقائق، وقد يكون مخططاً له أي "مسرح رسمي" يعد له الطلبة إعداداً جيداً بحيث يتضمن مشاهد يفهمها قطاع واسع من الطلبة.

ج- المفاهيم الحركية Kinesthetic Concepts: تتضمن استراتيجية المفاهيم الحركية تقديم المفاهيم للتلاميذ من خلال حركات فيزيائية أو سؤال الطلبة القيام بحركات إيمائية تحدد مفاهيماً أو ألفاظاً واردة في الدرس وتتطلب هذه الاستراتيجية من الطلبة أن يترجموا معلومات لفظية أو أنظمة رمزية منطقية تستخدم حركات جسدية، وهي تتضمن مواضيع واسعة المدى وليس لها نهاية، ومن الأمثلة على ذلك مفهوم انقسام الخلية، وطرح الأعداد، وثورة سياسية، والحت والتعرية، وحركة الكواكب.

د-التفكير بالأيدي Hands- On Thinking: تشجع نظرية الذكاءات المتعددة المعلمين على تقديم المعرفة العلمية إلى الطلبة بما يتناسب مع ذكاءاتهم المتعددة، فالطلبة الذين يظهرون إشارات للذكاء الحركي – الجسدي يجب أن يكون لديهم الفرصة للتعلم عن طريق معالجة الأشياء أو عمل أشياء باستخدام أيديهم. وهناك بعض المشاريع يستخدم الطلبة فيها أيديهم في التعبير عن تفكيرهم، مثلاً: قد تتطلب وحدة دراسية معينة بناء أكواخ أو عمل غابة، كما يمكن للتلاميذ تهجئة كلمات وألفاظاً جديدة عن طريق تشكيلها باستخدام المعجون أو الطين وفي المراحل العليا وبإمكان الطلبة أن يعبروا عن مفاهيم معقدة أيضا باستخدام النحت، أو الحفر على الخشب.

٥- **استراتيجيات التدريس للذكاء الموسيقي-الإيقاعيTeaching Strategies For Musical Intelligence**

انتقلت المعرفة العلمية منذ آلاف السنين عبر الأجيال المتعاقبة من خلال بيئة الغناء، أو الإنشاد، واكتشف المختصون بالدعاية والإعلان أن جلجلة الموسيقى تساعد الأشخاص في تذكر نتاجهم الصامت. ومعظم المتعلمين لديهم آلاف الأصوات الموسيقية المخزنة في الذاكرة طويلة المدى، لكن لديهم فقط القليل نسبياً من القطع الموسيقية المرتبطة بالمدرسة.

ويمكن دمج الموسيقى في المنهاج باستخدام الاستراتيجيات التالية:

أ- **التراتيل، والأغاني، والإنشاد والإيقاع Raps & Chant، Songs،Rhythms :** يمكن للمعلم وضع أي محتوى تعليمي يود تعليمه للطلاب في قالب ترتيلي يمكن المتعلم من الغناء أو الإنشاد. هذا يعني أن تهجئة الكلمات أو غناء جداول الضرب على شكل أغنية شعبية مشهورة تساعد على الاستظهار (الحفظ). كذلك بإمكان المعلم تعريف النقاط الرئيسية في القصة أو المغزى الرئيسي للمفهوم ثم وضعها في قالب إنشادي، كما يمكن أن يحث الطلبة على أن يبدعوا بأنفسهم أغنيات أو أناشيد تلخص أو تتضمن المعاني التي درسوها بحيث ينتقل الطلبة إلى مستوى تعليمي أعلى مع إمكانية توظيف الآلات الموسيقية لمرافقة الطلبة في أناشيدهم وأغنياتهم.

ب- الديسكوغرافيا: Discographyيمكن إضافة " الببلوغرافيا" المتعلقة بالمنهاج على شكل قوائم مختارة من تسجيلات موسيقية، وأشرطة مسجلة أو أقراص مرنة، بحيث تمثل المحتوى التعليمي الذي تريد تدريسه للطلبة، وبعد أن يسمع الطلبة هذه التسجيلات يبدأ الصف بمناقشة محتوى الأغاني وعلاقتها بمضمون الوحدة الدراسية.

جـ- الذاكرة الموسيقية العليا Super Memory Music: بإمكان الطلبة أن يحولوا المعلومات إلى الذاكرة إذا أصغوا إلى تدريس المعلم وبوجود خلفية موسيقية.

لقد وجد أن مقطوعات الموسيقي الكلاسيكية لها تأثير خاص، وأن الطلبة في هذه الاستراتيجية يجب أن يكونوا في وضع استرخاء بحيث تكون رؤوسهم على المقاعد، أو أن يكونوا مستلقين على الأرض، بينما يقوم المعلم بإعطائهم المعلومات التي يريد أن يتعلموها باستخدام خلفية موسيقية.

د- **المفاهيم الموسيقية Musical Concepts:** يمكن استخداماالنغمات الموسيقية كأداة فعالة لتثبيت المفاهيم في عدة مواضيع فمثلاً: لتوصيل مفهوم الدائرة للطلبة يبدأ الرسم بنغمة معينة "humming" وتغيرها مع الاستمرار برسم الدائرة حتى إذا ما اقترب من إنهاء الرسم يرجع إلى النغمة نفسها كذلك يمكن استخدام الطريقة نفسها في رسم الشكل البيضاوي وأشكال هندسية أخرى مختلفة، أما الإيقاعات والتراتيل فيمكن استخدامها لتثبيت الأفكار. وتقدم هذه الاستراتيجية فرصاً واسعة للإبداع سواء للمعلمين أو الطلبة.

هـ- المزاج الموسيقي Musical Mode: يمكن تحديد موسيقى مسجلة تولد مزاجاً أو حالة أو جواً عاطفياً لدرس أو وحدة معينة بحيث يمكن أن تتضمن مؤثرات صوتية، وأصواتاً طبيعية، وقطعاً كلاسيكية فمثلاً: قبل أن يبدأ الطلبة بقراءة أحداث قصة تقع قرب البحر، يمكن للمعلم أن يشغّل شريطاً مسجّل عليه صوت البحر (تلاطم الأمواج) وهكذا.

٦- استراتيجيات التدريس للذكاء الشخصي-الخارجيTeaching Strategy For Interpersonal Intelligence

يحتاج بعض الطلبة إلى وقت أطول من غيرهم لتطوير أفكارهم حول زملائهم في الصف ولمساعدتهم للتفاعل مع زملائهم وجعلهم متعلمين اجتماعيين يمكن توجيههم نحو التعلم التعاوني، وبما أن الذكاء الخارجي في أي صف مدرسي متعاون يكون توزيعه بين الطلبة بدرجات مختلفة، لذا يجب على المعلم أن يتوخى الحذر في العملية التعليمية ذات الصلة بالتفاعل بين الطلبة، ويمكن تلبية حاجات الطلبة في الاتصال مع الآخرين باستخدام الاستراتيجيات التالية:

أ-مشاركة الأقران Peer Sharing: تتضمن هذه الاستراتيجية مشاركة تعليمية، بحيث أن يعلم أحد الطلبة مادة معينة لزميله، أو أن يعلم تلميذ قديم تلميذاً جديداً من صف آخر، وتعد هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات سهلة التنفيذ، فكل ما يقوم به المعلم هو أن يقول للطلبة (كل واحد يتجه نحو زميله ويشاركه في عمل ما ، وربما يريد من الطلبة أن يتشاركوا في عمل ما في غرفة الصف.

ب-المجموعات التعاونية Cooperative Groups: يتمحور التعليم التعاوني حول تحقيق أهداف تعليمية عامة باستخدام مجموعات صغيرة تعمل باتجاه تحقيق أهداف تعليمية عامة، ومن المحتمل أن تعمل مثل هذه المجموعات بفاعلية إذا كان عدد أفرادها من ٣-٨ أعضاء ، وبإمكان الطلبة في المجموعات المتعاونة أن يعالجوا المهمات التعليمية بطرق مختلفة، فبإمكان المجموعة مثلاً أن تعمل مجتمعة على كتابة درس، أو القيام بواجب مدرسي بحيث إن كل عضو فيها يسهم في تقديم أفكار معينة تساعد في إخراج العمل بالشكل المطلوب. مثلهم في ذلك مثل كتّاب الحلقات التلفزيونية الذين يجتمعون من أجل إعداد حلقة تلفزيونية.

جـ-لوح الألعاب Board Games:وهي طريقة مسلية للطلبة كي يتعلموا في وضع اجتماعي غير رسمي، وفي أحد مستويات هذه الاستراتيجية يكون الطلبة في حالة مناقشة قواعد اللعبة، ويمكن عمل لوح الألعاب بسهولة من خلال استخدام مواد البيئة المحلية مثل الورق المقوى وأقلام تخطيط ، وسيارات صغيرة، ومكعبات ملونة...الخ. وتتضمن العناوين المراد تعلمها من خلال هذا اللوح مدى واسعاً من المواضيع من حقائق رياضية ومهارات لفظية وأسئلة تاريخية.

د-المحاكاة Simulations: تتضمن هذه الاستراتيجية مجموعة من الطلاب يشكلون مع بعضهم البعض خلية عمل لتكوين بيئة متعلقة بالموضوع المدروس باستراتيجية المحاكاة، وان هذا الإعداد المؤقت سيكون هو المحيط أو البيئة للدخول حالاً في المادة التعليمية، على سبيل المثال يرتدي الطلبة الذين يدرسون فترة تاريخية معينة الزي الخاص بتلك الفترة وتحول الغرفة الصفية إلى مكان يحاكي تلك الفترة، يبدأون بالتمثيل كما لو أنهم يعيشون في ذلك العصر. وفي حصة الجغرافيا بإمكان الطلبة تحويل الغرفة الصفية إلى غابة، والبدء بالتمثيل (Action) أو بإمكانهم أن يسيروا قدما بتحضير المعدات المطلوبة مثل: دعامات، البسه...الخ. وتتضمن هذه الاستراتيجية عدة ذكاءات منها الذكاء الجسدي، والحركي، واللغوي، والمكاني. كما تتضمن أيضاً الذكاء الشخصي الخارجي لأن التفاعلات الإنسانية التي تحدث تساعد الطلبة في تطوير مستوى جيد من الفهم والاستيعاب.

٧- استراتيجيات التدريس للذكاء الشخصي-الداخليTeaching Strategies For Interpersonal Intelligence

يقضي معظم الطلبة حوالي ست ساعات في اليوم الدراسي وخمسة أيام في الأسبوع في غرفة الصف مع خمسة وعشرين إلى خمسة وثلاثين طالباً. فالطلبة ينمّون ذكاءً شخصياً بحيث يكون هذا الجو الاجتماعي بمثابة جو قد يسبب شيئاً من الخوف،لذلك فإن على المعلمين أن يساعدوهم على تأسيس أو إقامة علاقات وطيدة مع بعضهم البعض واستغلال جميع الفرص المناسبة خلال أيام الدراسة، بحيث يشعر الطالب بعمق شخصيته وتفرد كينونته واستغلالها. ويمكن تنفيذ هذا الهدف باستخدام الاستراتيجيات التالية:

أ- فترات تأمل (تفكير) الدقيقة الواحدة One Minute Reflection Periods: تقترح هذه الاستراتيجية أن يتخلل الدروس والمناقشات والمحاضرات فترات من أجل التفكير العميق أو الاستبطان (اختبار الذات)، وإن فترات تفكير الدقيقة الواحدة تعطي الطلبة وقتاً كي يفهموا المعلومة المقدمة لهم أو يربطوا هذه المعلومة بحياتهم العملية.

ويعد الصمت في هذه الاستراتيجية عادة أفضل بيئة للتفكير، ولكن يجب تجنب إجبار الطلبة على المشاركة بماذا يفكرون، بل يمكن سؤالهم فيما إذا كان أي منهم يرغب بالاشتراك في التفكير مع باقي طلاب الصف.

ب- الروابط الشخصية Personal Connections: يتساءل الكثير من الطلبة خلال حياتهم المدرسية، وبخاصة الذين يميلون إلى الذكاء الشخصي الداخلي عن تأثي الآخرين في حياتهم. ومن المعتقد أن معظم الطلبة قد سألوا هذا السؤال بطريقة أو بأخرى. وهناك يأتي دور المعلمين لمساعدة طلبتهم للإجابة عن هذا السؤال من خلال عمل روابط مفعمة بالمشاعر والعواطف بين ما تعلمه الطالب في المدرسة وما يمكن أن يواجهه في حياته اليومية.

جـ- اللحظات الوجدانية Feeling – Toned Moments: يعد الافتقار إلى المشاعر إحدى النتائج المحزنة التي خرجت بها دراسة جودلاد وعنوانها "دراسة المدرسة" حيث تم رصد حوالي ألف صف ووجد أنها تفتقر إلى مشاعر حقيقية تتمثل في: الإثارة، والاستمتاع، والغضب، والذهول، والاهتمام؛ إن معظم المعلمين يقدمون المعلومات لطلبتهم بطريقة عاطفية محايدة بالرغم من أن الكينونة الإنسانية تمتلك دماغاً عاطفياً يحتوي على عدة تركيبات في القشرة اللحائية، ولتغذية هذا الدماغ العاطفي فإن المعلمين بحاجة إلى أن يكون تعليمهم مغلفاً بمشاعر عاطفية وهذه الاستراتيجية تقترح على المعلمين مسؤولية خلق لحظات وجدانية في التعليم بحيث يكون الطلبة أحياناً في حالة ضحك أو شعور بالغضب، أو التعبير عن وجهات النظر بقوة أو الاستمتاع بالموضوع، أو الشعور بمدى واسع من العواطف الأخرى.

٤- جلسات وضع الهدف Goal- Setting Sessions: من أهم خصائص تطوير الذكاء الشخصي الداخلي للمتعلمين هو قابليتهم لوضع أهداف حقيقية وواقعية لأنفسهم، وهذه القدرة هي من بين أهم المهارات الضرورية التي تقود إلى النجاح في الحياة. ويمكن للمعلمين أن يساعدوا الطلبة في تهيئتهم للحياة عندما تستغل الفرص لوضع هذه الأهداف، وقد تكون هذه الأهداف عبارة قصيرة مثل: "أريد من كل واحد منكم أن يضع قائمة بالمواد التي يود دراستها اليوم" أو عبارة طويلة مثل: " أخبرني ما الذي سوف تعمله خلال السنوات العشر القادمة". إن جلسات وضع الهدف قد تكون لبضع دقائق أو تتضمن عدة شهور . (٨٥ : ٥٤)(٩٦ : ٤٣)(٩٩ : ٢٩)(١٠٩ : ٣٧)(٦٧ : ١٩)

- **نظرية الذكاءات المتعددة والتحصيل العلمي:**

تؤكد نظرية الذكاءات المتعددة أن النظام التعليمي التقليدي يركز في العادة على تنمية كل منالذكاء اللغوي والذكاء المنطقي ، الرياضي، ويتم الحكم على مدى تعلم الطالب بقدر أدائهعلى اختبارات التحصيل في ضوء هذين النوعين من الذكاءات المتعددة فقط ، ومن هذا المنطلق تقدم نظرية الذكاءات المتعددة إسهاما كبيرا في التعلم عندما تقترح أن المعلمين بحاجة لتوسيع الآليات والأدوات التي تستخدم في تنفيذ الاستراتيجيات الخاصة بجميع أنواع الذكاءات المتعددة، وبتعبير آخر أن يقدم المعلم المادة الدراسية داخل غرفة الصف على شكل نمط يرتبط مباشرة بجميع أنواع الذكاءات المتعددة ارمسترونجArmstrong، (٢٠٠٤) . (٩٠ : ٢٧)

كما تؤكد نظرية الذكاءات المتعددة أن كل فرد يولد ولديه أنواع الذكاءات المتعددة المختلفة ولهذا يدخل غرفة الصف وهو بحاجة إلى طرق مختلفة لتنمية هذه الذكاءات مما يعني أنها تفتح الباب واسعا على مصراعيه للنشاطات التي تساعد في تنمية الذكاءات المتعددة القوية، كذلك تنشط الذكاءات الضعيفة أو المحبطة وتأتي بذكاءات متطورة وعلى مستوى عال من الكفاءة.

وقد أشار كل من ليزر ونيكولز وشالونLazear،Nicholls & Shallhon، (١٩٩٨) إلى أنه من الصعب أن يكرس المعلم كل درس لكل أنماط التعلم الموجودة في غرفة الصف. ولهذا فأن المعلم يمكن أن يوضح للطلاب كيفية استخدام أنواع الذكاءات المتعددة التي يملكونها لمساعدتهم في فهم المادة الدراسية التي توظف ذكاءهم الضعيف بشكل طبيعي. ومثال ذلك يمكن للمدرس اقتراح أن يتعلم الطفل الموهوب موسيقيا درس سرعة الرياح عن طريق تأليف أغنية أو سماع موسيقى تصويرية تعبر عن شدة الرياح في ثلاث حالات (عاصفة هوجاء، إعصار، نسيم خفيف).(١١٤ : ٣٥)

وقد أشارت نتائج الدراسات إلى أن المعلمين بعد تدريسهم وفقاً لاستراتيجيات الذكاءات المتعددة واستخدام أساليب التقييم الخاصة بها دهشوا للدرجة التي وصل إليها الطلبة بسبب استخدامهم هذه الاستراتيجية، كما أكدوا على تحسن نتائج الاختبارات عما كانت عليه في الماضي ارمسترونجArmstrong، (١٩٩٤). (٩٠ : ٦٩)

وبما أن النظرية لا تركز فقط على الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي الرياضي وإنما تركز على جميع الذكاءات الموجودة لدى الإنسان مما يتيح الفرصة لأكبر عدد ممكن من الطلبة من المشاركة، ويحقق تعلماً ناجحاً داخل الصف لجميع الطلبة داخل المدرسة وبالتالي تحقق أهداف التعلم وتحسين أداء الطلبة على الاختبارات وزيادة تحصيلهم للمفاهيم العلمية.

- **نظرية الذكاءات المتعددة وتنمية مهارات عمليات التعلم :**

تعد ممارسة عمليات التعلم من الأهداف الرئيسة في تدريس العلوم للمراحل الدراسية كافة (Germann، Aram & Burke،١٩٩٦)، وقد كثف المختصون بالتربية العلمية جهودهم ولعقود خلت، لمساعدة الطلبة على استخدام عمليات العلم الأساسية والمتكاملة، وأكدوا حاجة الطلبة إلى تطوير مهاراتهم العلمية وقيمهم المترابطة بالعلم، وقد أشار جاردنر أن أفضل طريقة لفهم الذكاء وهي دراسة عمليات التفكير التلقائية المصاحبة للجهود التي يبذلها الإنسان من أجل التوافق مع البيئة المحيطة في كل يوم، كما يعتقد أن أفضل طريقة لقياس الذكاء تكون في العالم الحقيقي، فالإنسان يكافح في سبيل تحقيق أهدافه وإنجاز أغراضه . (١٠٤ : ٦٠)

وقد جاءت نظرية الذكاءات المتعددة لتقدم المعرفة العلمية من خلال الانتقال من ذكاء إلى آخر ليتم تنشيط كل ذكاء على حده، وبالتالي يتم تقديمها بأساليب التدريس التي تتناسب مع أنماط التعلم المختلفة حتى يتسنى مخاطبة ذكاء كل طالب من المدخل الذي يناسبه فالطالب الذي يمتلك قدرات الذكاء اللغوي تعطى له الفرصة للتحدّث عن كل ما يجول بذهنه شفهياً وأمام أقرانه، أو بسرد قصة معينة لها علاقة بالمفهوم المراد تعلمه للآخرين فتقوى لديه مهارات الاتصال والتفسير والوصف والاستدلال، أما استراتيجية الذكاء الجسدي الحركي فتقدم للطالب الفرصة لاستخدام لغة الجسد، والحركات الجسدية، لتوضيح بعض المفاهيم من خلال التمثيل أو التقليد، فتقوي مهارات القياس واستخدام الأرقام والاتصال والوصف لديه ، أما استراتيجية الذكاء المكاني، تعطي الفرصة لتمثيل البيانات والمعلومات العلمية على شكل رسومات بيانية وخرائط لعرض المحتوى، وتنمي عند الطلبة مهارات استخدام الأرقام بكفاءة والقدرة على التفكير المنطقي، وبناء النماذج، وتعطي استراتيجية الذكاء المنطقي -الرياضي الفرصة للطلبة لاستخدام الحسابات الكمية، والتفكير المنطقي الرياضي والتصنيف والتبويب فتنمي لدى الطلبة مهارات التصنيف والتبويب والاستدلال والقياس والتجريب وضبط المتغيرات. (١٠١ : ٣٨)

ثانيا : الدراسات السابقة :

١ ـ دراسات تتعلق بالمهارات التدريسية :

الدراسات العربية :

١ ـ دراسةعدنان عابد(١٩٩١) (٤٦):

عنوان الدراسة : المهارات التدريسية لدى معلمي الرياضيات في الأردن وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الرياضيا ت وطرق تدريسها

أهداف الدراسة : التعرف على مستوى المهارات التدريسية التي يتصور معلموا الرياضيات في المرحلتين الإعدادية والثانوية أنهم يمتلكونها والتعرف على اثر مستوى التأهيل الأكاديمي على درجة تصور معلمي الرياضيات للمهارات التدريسية التي يمتلكونها والتعرف على اثرعدد سنوات الخبرة التدريسية على درجة تصور معلمي الرياضيات للمهارات التدريسية التي يمتلكونها .

العينة : تكونت عينة الدراسة من (١٠٤) معلماً ومعلمة للرياضيات منهم (٤٣) معلماً و (٦١) معلمة ممن يمارسون تدريس الرياضيات موزعين على (٨٥) مدرسة إعدادية وثانوية في محافظة المفرق / الأردن .

المنهج : المنهج الوصفى

ادوات الدراسة : استخدمت الدراسة استمارة ملاحظة الاداء التدريسى ومقياس الاتجاهات

النتائج : أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المؤهل الأكاديمي (جامعي - دبلوم) بين معلمي الرياضيات من حيثت صورهم إلامتلاك المهارات التدريسية التي لديهم ، ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الخبرة التدريسية بين معلمي الرياضيات من حيث تصور هم لامتلاك المهارات التدريسية التي لديهم ، ولاتوجد علاقة ارتباط يةعند مستوى دلالة إحصائية بين درجة تصور معلمي الرياضيات للمهارات التدريسية التي يمتلكونها وبين اتجاهاتهم نحوالرياضيات وطرق تدريسها .

٢ ــ دراسة: طارق محمد عبد العزيز (١٩٩٦) (٤٢)

عنوان الدراسة :تقويم أداء طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بأسيوط لبعض المهارات التدريسية .

هداف الدراسة : تحديد المهارات التدريسية الأساسية لإعداد المعلم ، إعداد بطاقة ملاحظة لتقويم مستوى أداء الطالب المعلم ، قياس أداء طلاب الصف الرابع في مهارات التدريس .

عينة الدراسة : بلغت عينة الدراسة (٧٠) طالب من طلاب الصف الرابع بكلية التربية الرياضية بأسيوط .

منهج الدراسة : المنهج الوصفى .

ادوات الدراسة : استخدمت الدراسة استمارة ملاحظة الاداء التدريسى

obeikandi.com

نتائج الدراسة :

تم التوصل لقائمة بالمهارات التدريسية اللازمة للطالب المعلم (ضرورة ارتباط برامج إعداد المعلم بالأهداف والمحتوى وارتباط أساليب التقويم بالمهام المهنية للمعلم وتوصلت الدراسة للمحاور الآتية " مهارة تخطيط الفصل وتنظيمه ، مهارة تنفيذ الدرس ، استخدام الوسائل المعينة والأدوات البديلة ، مهارة إتقان المادة التعليمية ، مهارة التقويم " .

٣ــ دراسة: محمد جمال عبد الفتاح (٢٠٠٥) (٦٥)

عنوان الدراسة : دراسة مدى إدراك معنى التربية الرياضية قبل وأثناء الخدمة لماهية المهارات التدريسية وعلاقتها بالاتجاه نحو مهنة تدريس التربية الرياضية .

هدف الدراسة : التعرف على مدى إدراك معلمي التربية الرياضية قبل وأثناء الخدمة لماهية المهارات التدريسية وعلاقتها بالاتجاه نحو مهنة تدريس التربية الرياضية .

عينة الدراسة : بلغت عينة الدراسة (٨٠) طالب من طلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس من كلية التربية الرياضية جامعة طنطا و(٥٠) معلم من إدارة قويسنا التعليمية بمحافظة المنوفية .

منهج الدراسة : المنهج الوصفى .

ادوات الدراسة : استخدمت الدراسة استمارة استبيان ومقياس الاتجاهات .

نتائج الدراسة :هناك فروق دالة إحصائياً بين المعلمين والطلاب المعلمين لصالح المعلمين على المحاور الأربعة لمهارات التدريس ، وأن هناك إدراك لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة طنطا لماهية مهارات تدريس التربية الرياضية .

٤ ــ دراسة: عبد الهادى عبد الله احمد (٢٠٠٦) (٤٥)

عنوان الدراسة : فاعلية استخدام ملفات الانجاز البورتفليو في تنمية مهارات التدريس والاتجاهات نحو المهنة لدى طلاب دبلوم التأهيل التربوي تخصص التجارة والاقتصاد بكلية التربية جامعة السلطان قابوس .

هدف الدراسة : التعرف على فاعلية ملفات الانجاز البورتفلي و كأداة تقويمية في تنمية مهارات التدريس والاتجاهات نحو المهنة لدى طلاب دبلوم التأهيل التربوي تخصص التجارة والاقتصاد ، وإكساب طلاب دبلوم التأهيل التربوي تخصص التجارة والاقتصاد مهارات استخدام ملفات الانجاز البورتفلي و في تنمية جوانب التعلم المختلفة وتقويم أداءات المتعلمين .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٤٥) طالباً وطالبة من طلاب دبلوم التأهيل التربوي تخصص التجارة والاقتصاد للعام الأكاديمي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ قسمت إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وعددها (٢١) طالب وطالبة والأخرى ضابطة وعددها (٢٤) طالب وطالبة .

منهج الدراسة : المنهج التجريبى .

ادوات الدراسة : برنامج تعليمى قائم على ملفات الانجاز و استمارة ملاحظة مهارات التدريس ومقياس للاتجاهات

نتائج الدراسة : أشارت الدراسة إلى أن استخدام ملفات الانجاز البورتفليو كأحد أساليب التقويم يمكن أن يكون بديلاً أكثر فاعلية وكفاءة في تنمية مهارات التدريس والاتجاهات الإيجابية نحو المهنة لدى طلاب دبلوم التأهيل التربوي تخصص التجارة والاقتصاد من الطريقة المعتادة المتمثلة في الأسئلة والمناقشة الشفهية المصحوبة بتغذية راجعة من القائم بالتدريس.

٥ ـ دراسة عصام الدين محمد عزمي، هيثم عبد المجيد محمد (٢٠٠٦) (٤٨)

عنوان الدراسة : أثر برنامج تعليمي باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي على بعض المهارات التدريسية للطالب المعلم شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا .

هدف الدراسة : تصميم برنامج تعليمي باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي ومعرفة تأثيره على بعض المهارات التدريسية للطالب المعلم بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا .

عينة الدراسة : اختيرت العينة بطريقة عمدية قوامها (٢٠) طالباً من طلاب الفرقة الرابعة شعبة تدريس .

منهج الدراسة : المنهج التجريبى .

ادوات الدراسة : برنامج تعليمى قائم على استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي و استمارة ملاحظة مهارات التدريس

نتائج الدراسة : توصلت النتائج الى أن البرنامج التعليمي باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي له تأثير إيجابي دال في تنمية المهارات التدريسية للطالب المعلم قيد البحث ، وأن الأسلوب المتبع في تدريس حصص التربية الرياضية مع أداء نماذج توضيحية للأداء الحركي من المعلم أثر تأثيراً إيجابياً في تنمية المهارات التدريسية لدى المجموعة الضابطة ، وان أسلوب التعلم بتكنولوجيا الواقع الافتراضي أدى إلى تحسين مستوى المهارات التدريسية للطالب المعلم مقارنة بالأسلوب القائم على أداء نموذج داخل الحصة ، كما ان بيئة التعلم الافتراضية تعمل على تهيئة جو تعليمي تفاعلي يجذب انتباه المتعلمين على مبدأ الاستمتاع والملاحظة قبل الممارسة.

- **الدراسات الاجنبية :**

١ ــ دراسة كيدوزي Chedozy (٢٠٠٠) (٩٥):

عنوان الدراسة :القدرة على التعليم التربية الرياضية الأطفال الذي تتراوح اعمارهم بين ٧-١١سنة في انجلترا .

هدف الدراسة : التعرف على دور الطلاب في تقييم كفاءات معلم التربية الرياضية في مدى التزامه بتدريس بالمنهج الدراسي المعد الرسمى.

عينة الدراسة : اشتملت العينة على معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية الملتحقين بالدراسات العليا بالمملكة المتحدة .

منهج الدراسة : المنهج الوصفى

ادوات الدراسة : استمارة استبيان ومقياس الاتزام التدريسى

ادوات الدراسة : استخدمت الدراسة استمارة ملاحظة الاداء التدريسى

نتائج البحث : اهتمام معلمي التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية بتطبيق وتنفيذ المقرر الدراسي المعد في المنهج، حيث يقوم المعلم بتدريس التمرينات البدنية والألعاب المختلفة ويقيم مستوي كفايته التعليمية في ظل قدرته على تدريسها بفاعلية، بينما جاء تقييم الطلاب لكفاءات المعلم في هذا البحث في ضوء احتياجات التلاميذ إلى ممارسة السباحة وأنشطة الخلاء والرحلات والمعسكرات وليست الأنشطة الكلاسيكية .

٢ ــ دراسة هارمان، وآني (Harman and Anne)(٢٠٠١) (١٠٨):

عنوان الدراسة : المجلس القومي التأهيل المعلمين المتخصصين .

هدف الدراسة: التعرف على مواطن القوة والضعف فى الأداء التدريسي للمدرسين بغرض الإصلاح في النظام التربوى .

عينة الدراسة : اشتملت عينة البحث على ١٦٠٠ من مدرسي التعليم الإعدادي والثانوي بالمدارس الأمريكية

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي .

ادوات الدراسة : استخدمت الدراسة استمارة ملاحظة الاداء التدريسى

أدوات الدراسة : اشتملت وسائل البحث على بطاقة ملاحظة تقويم الأداء التدريسي- إعداد إريك

نتائج البحث : كانت أهم النتائج انه يجب تطوير الأداء التدريسي كل فترة والذي يعد فرصة لتطوير أداء المدرسين .

٣ ـ دراسة شيرى هندرسون، وآخرون (Cherry Henderson and Others) (٢٠٠٦) (٩٦):

عنوان الدراسة : قياس ومعاير التعليم والتدريس في ضوء تطوير الجودة والأعتماد للأعلام التربوي .

هدف الدراسة : تطوير طريقة التعليم والتدريس في ضوء معايير الجودة والاعتماد تأهيلا للاعتماد بجامعة سيدني باستراليا .

منهج الدراسة : استخدام الباحثون المنهج الوصفي .

ادوات الدراسة : استمارة استطلاع راى المعلمين والموجهين والتربويين

نتائج الدراسة : كانت أهم النتائج اقتراح قائمة لمؤشرات الجودة وتحديد مستويات الانجاز لكل مؤشر، ثم تطويره وفقا لمعايير الاعتماد .

- **دراسات تتعلق بالذكاءات المتعدده:**

الدراسات الاجنبية :

١ ـ دراسة باوتون (Bouton)(١٩٩٧) (٩٢):

عنوان الدراسة : تفعيل نظرية الذكاءات المتعددة لدى الذكور البالغين.

هدفت الدراسة : إلى تفعيل نظرية الذكاءات المتعددة ف

ي مدرسة خاصة بالذكور في ولاية إلينوي الأمريكية. وقد كان العنصر الرئيس في هذه الدراسة الحصول على ملفات عدد من الطلبة لتحديد ميولهم الذكائية .

منهج الدراسة : المنهج الوصفى

ادوات الدراسة : استخدمت الدراسة مقياس الذكاءات المتعددة

نتائج الدراسة : أشارت نتائج الدراسة إلى أن الذكاء متعدد، وأن الطلبة يعالجون المعلومات بطرق مختلفة خاصة بهم، ولديهم على الأقل سبعة ذكاءات بدرجات متفاوتة. كما أظهرت نتائج الدراسة تباين الذكاءات تبعاً للجنس. وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة إنشاء بيانات مجدولة من أجل تحديد الاتجاهات نحو التنظيم المعرفي للطلبة عبر سنوات الدراسة.

٢ ـ دراسة فيشر (Fisher)(١٩٩٧) (١٠٠)

عنوان الدراسة :دراسة مسحية لبحث على نظرية هاورد وجاردنارز للذكاءات المتعددة .

هدف الدراسة : التأكد من وجود أثر التعليم الخاص بذكاء الطالب الفردي ومدى تأثيره على نمو المتعلم الأكاديمي، وعن وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الفردي ونوع التدريس المستخدم.

منهج الدراسة : المنهج الوصفى

ادوات الدراسة : استخدمت الدراسة مقياس الذكاءات المتعددة

نتائج الدراسة : أظهرت نتائج هذه الدراسة أن استخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة في التدريس تساعد في زيادة تحصيل الطلبة بطريقة غير مباشرة. وتساعد في زيادة الاهتمام بحاجات الطلبة. كما أظهرت أهمية الاستراتيجية عند استخدامها في

تطوير المناهج، وفي التعليم التعاوني، والعمل مع مجموعات الطلبة المختلفة. وأخيراً فإن استخدام النظرية يمكن المربين من خلق بيئات تعلم وتعليم تمكن كافة الطلبة من التعلم بشكل أفضل.

٣ ـ دراسة ويزمان (Wisman)(١٩٩٧) (١٢٣)

عنوان الدراسة : تحديد أنواع الذكاءات المتعددة لدى طلبة المدارس العليا (الثانوية) الملتحقين في مساقات نظرية وتطبيقية (فيزياء، إختبارات الذكاء) .

هدف الدراسة :التعرف على أنواع الذكاءات المتعددة المميزة لطلبة المدارس العليا (الثانوية) الملتحقين في مساقات نظرية وتطبيقية (فيزياء، إختبارات الذكاء) .

منهج الدراسة : المنهج الوصفى

ادوات الدراسة : تم استخدام اختبارات نظرية الذكاءاتالمتعددة لمقارنتها بأدائهم على الاختبارات المعيارية في مساقات مشابهة .

نتائج الدراسة : أظهرت النتائج أن هناك فروقاً واضحة في الذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء الجسدي-الحركي، والذكاء الاجتماعي لصالح طلبة المقررات النظرية مقارنة مع نتائج طلبة المساقات العلمية التطبيقية، وقد أكدت الدراسة على أهمية أن يوسع المربون من تعريفهم لذكاء الطلبة في المرحلة القادمة .

٤ ـ دراسة هانسن (Hansen) (١٩٩٨) (١٠٧)

عنوان الدراسة : توزيع وتصنيف الذكاءات المتعددة للمعلمين التربوية قبل الخدمة وفقاًلنظرية جاردنر .

هدف الدراسة : توزيع الذكاءات المتعددة حسب تصنيف جاردنر، لمجموعة من المعلمين (قبل الخدمة) وتطوير وسائل لتطبيق هذه النظرية في برنامج إعداد المعلمين. وتألفت الدراسة من ثلاثة أجزاء: الجزء الأول هو دراسة توزيع ثمانية ذكاءات على أفراد مجتمع الدراسة، والجزء الثاني: عرض نموذج ملائم لنظرية الذكاءات المتعددة في حين مثل الجزء الثالث: تطوير مناهج معلمي ما قبل الخدمة وفق نظرية الذكاءات المتعددة، وقد تم اختيار عينة الدراسة من صفوف التعليم الأساسي في إحدى الكليات التربوية في ولاية أدهوIdaho / الولايات المتحدة الأمريكية، وقد استخدم الباحث مقياس التقييم التطوري لنظرية الذكاءات المتعددة من أجل التأكد من توزيع الذكاءات المتعددة على أفراد العينة، .

منهج الدراسة : المنهج الوصفى

ادوات الدراسة : استخدمت الدراسة مقياس الذكاءات المتعددة

نتائج الدراسة : أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً إحصائية بين العلامات الثمانية لمقياس ميداس MIDAS لهذه العينة ولصالح مناهج معلمي ما قبل الخدمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة اتفاق جميع المعلمين (أفراد عينة الدراسة) على أن معرفة أنواع الذكاءات المتعددة التي يملكونها ضرورية لنجاحهم في المراحل الدراسية المختلفة.

٥ ـ دراسة مادسن (Madsen)(١٩٩٧) (١١٥)

عنوان الدراسة : اختبار نظرية الذكاءات المتعددة لأطفال قبل سن الدراسة

هدف الدراسة : اختبار نظرية الذكاءات المتعددة لأطفال قبل سن الدراسة في أحد مراكز رعاية الأطفال في ولاية تكساس الأمريكية. كما هدفت الدراسة إلى اكتشاف ما إذا كان لدى هؤلاء الأطفال تفضيلات تتعلق بالذكاءأت المتعددة (الذكاءات المتعددة السبعة حسب تصنيف جاردنر)، وما إذا كانت هذه التفضيلات تتناسب وأساليب محددة للتعلم، خصوصا أسلوب التعليم حسب نموذج ماكارثى (McCarthy) .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من اثني عشر طفلاً (١٢) مسجلين في هذه المراكز.

ادوات الدراسة : استخدمت الدراسة مقياس الذكاءات المتعددة

نتائج الدراسة : أظهرت نتائج الدراسة أن أطفال ما قبل سن المدرسة يظهرون خصائص لثلاثة أنواع من الذكاءات على الأقل يمكن أن تصف العلاقة بين الفرد والجماعة وهي (الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي- الرياضي، والذكاء الاجتماعي- الخارجي).

٦ ـ دراسة جون (John)(١٩٩٨) (١١٢):

عنوان الدراسة : تنمية الذكاءات المتعددة بالفصل الدراسي حسب قائمة جاردنر (Gardner).

هدف الدراسة : تحديد نوع الذكاء السائد لدى الطلبة حسب قائمة جاردنر (Gardner) للذكاءات المتعددة السبعة ، وقسمت الدراسة إلى جزئين : الجزء الأول موجه للمعلمين .

عينة الدراسة : بلغت العينة (٢٠) عشرين معلماً، تم تحليل استجاباتهم من خلال ثلاثة اختبارات هي (التقييم الذاتي، واختبار جاردنر لاكتشاف الذكاءات المتعددة، واختبار تيلز Teels)(TIMI لاكتشاف الذكاءات المتعددة) أما الجزء الثاني الموجه للطلبة اشتمل على (٤٩٥) طالباً قسموا إلى مجموعتين (المجموعة الأولى: لتقيم ذكائهم من خلال علاماتهم الفردية من الصف الأول حتى الصف الثاني عشر ، المجموعة الثانية: تم وضع الطلبة في مجموعات حسب مستوياتهم .

منهج الدراسة : المنهج الوصفى .

ادوات الدراسة : استخدمت الدراسة مقياس الذكاءات المتعددة

نتائج الدراسة : أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء المتعدد لدى المتعلمين تعزى لجنسهم (ذكور، إناث) لصالح الذكور، وأوصت الدراسة مطوري المناهج والمربين ضرورة مراعاة هذه الفروق عند تصميم المناهج والكتب المدرسية .

٧ ـ دراسة كوبويك(Coppock)(١٩٩٩) (٩٨) :

عنوان الدراسة : الذكاءات المتعددة كحل للأسترشاد الشخصي والأجتماعي حل المشكلة الذكاءات المتعددة لذى طلاب المرحلة الثانوية .

هدف الدراسة :دراسة نظرية جاردنر (Gardner) للذكاءات المتعددة من حيث تركيزها على الإمكانيات الشخصية والاجتماعية وفي أدائها لوظائفها إجرائيا كما في مهارات حل المسائل والمخططات العقلية للطلبة في الصفوف من الثامن إلى الثاني عشروقد اشتملت الدراسة على مجموعة من المسائل المتنوعة مثل النصوص الأدبية، والموسيقى، والرسم، والمسائل الجبرية، والقضايا الاجتماعية. وقد ساعدت إجراءات الدراسة أفراد العينة بحل المسائل المختلفة على سبع طرق مستندة إلى قائمة جاردنر للذكاءات المتعددة.

منهج الدراسة : المنهج الوصفى

ادوات الدراسة : استخدمت الدراسة مقياس الذكاءات المتعددة

نتائج الدراسة : أشارت نتائج الدراسة إلى أن حل المسائل باستخدام الطرق السبعة (حسب تصنيف جاردنر) أدى إلى فهم المسائل بشكل أفضل أخذين بعين الاعتبار أن أفراد عينة الدراسة أظهروا رغبة كبيرة للعمل كفريق لحل المسائل وبشكل تعاوني. كما أشارت النتائج إلى أن توفير مزيد من المجالات في حل المسائل يعطي مدى واسعاً لاستخدام ذكاءات أخرى بالإضافة إلى الذكاءات السبعة. وتوصلوا إلى نتيجة مفادها أن هناك مسائل بحاجة إلى مزيد من التفكير وبأكثر من طريقة.

٨ ــ دراسة روشيل (Rochelle)(١٩٩٩) (١١٨):

عنوان الدراسة : الأدراك الذاتي للذكاءات المتعددة لدى طلاب المدارس المتوسطة في الغرب الأوسط .

هدف الدراسة : تحديد إدراك الطالب الذاتي فيما يتعلق بمجالات الذكاءات المتعددة مثل: الذكاء (اللغوي -الشفوي، والمنطقي- الرياضي، والبصري - المكاني، والجسدي -الحركي، والموسيقي - الإيقاعي، والشخصي الخارجي -والشخصي الداخلي والطبيعي) ومقارنة الإدراك الذاتي وأهميته بين طلبة الصف الخامس والسادس والسابع في مدرسة متوسطة في إحدى الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك الكشف عن توقعات الطلبة والمعلمين فيما يتعلق بأي من الذكاءات المتعددة هو الأفضل في مدرسة متوسطة مختارة .

منهج الدراسة : المنهج الوصفى

ادوات الدراسة : مقياس الذكاءات المتعددة

نتائج الدراسة : أظهرت النتائج أن توقعات الطلبة في مجال الذكاء الطبيعي جاءت الأقل من بين الذكاءات الأخرى، بينما الذكاء المنطقي – الرياضي جاءت الأدنى، وأظهرت نتائج اختبار (ت) فروقا ذات دلالة إحصائية بين توقعات المعلمين والطلبة ولصالح المعلمين في ثلاثة ذكاءات (اللغوي – الشفوي، والرياضي- المنطقي، والشخصي - الخارجي). وأظهرت نتائج اختبار (ت) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين توقعات الطالبات وتوقعات الطلاب لصالح الطلاب الذكور.

٩ ـ دراسة فيفونا (Vivona)(٢٠٠١) (١٢٠)

عنوان الدراسة : إدراك المعلم للدافعية من خلال المنهج والأنجازات الأكاديمية لدى الطلاب الموهبين في فصول ذوي الذكاءات المتعددة وبرامج تربية المؤهبين .

هدف الدراسة : التعرف على أثر استخدام نظرية الذكاءات المتعددة وبرامج تدريب الموهوبين على مدى إدراكهم للمنهاج والتحسن في تحصيلهم الدراسي ودافعيتهم نحو التعلم ، وصممت دراسة كمية لتحديد أثر استخدام الذكاءات المتعددة في تدريس الموهوبين وعلى الدافعية والمنهاج والتحصيل الأكاديمي في مدرسة ثانوية ضمن مقاطعة نيوجرسي الشمالية في الولايات المتحدة الأمريكية .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٣٠) ثلاثين معلما للموهوبين في مدرسة متوسطة من بين (٢٤) مدرسة في المقاطعة في مجتمعات متماثلة ديموغرافيا واقتصاديا واجتماعيا. وقد تم اختيار عينة الدراسة تبعاً لمشاركتهم في برنامج الموهوبين على مستوى المقاطعة.

منهج الدراسة : المنهج التجريبى

ادوات الدراسة : مقياس الذكاءات المتعددة وبرامج تدريب الموهوبين

نتائج الدراسة : أظهرت نتائج الدراسة أن توقعات معلمي الطلبة الموهوبين القائمة على أساس نظرية الذكاءات المتعددة ليس لها أهمية في التأثير على المناهج المدرسية وعلى دافعيه الطلبة الموهوبين وتحصيلهم أكثر من مستوى البرامج العادية.

١٠ ـ دراسةفيفنجان (Finnegand) (٢٠١٠) (٩٩) :

عنوان الدراسة : أثر الخيارات التعليمية من خلال نظرية الذكاءات المتعددة في قاعات الكليات .

هدف الدراسة : تأثير خيارات التعلم المستندة إلى نظرية الذكاءات المتعددة في صفوف إحدى كليات المجتمع .

عينة الدراسة : تكونت من من (٧٢) اثنين وسبعين طالبا و(٣) ثلاثة أعضاء هيئة تدريس في كلية مجتمع كبيرة في إحدى الولايات الأمريكية. وقام كل معلم بتدريس صفين متماثلين في المواضيع، وطبق هؤلاء المعلمون أساليب تدريس تقليدية في احد الصفوف واستراتيجية الذكاءات المتعددة في صفوف أخرى، وتم توزيع الطلبة بشكل عشوائي على ستة صفوف.

ادوات الدراسة : مقياس الذكاءات المتعددة وبرامج تدريب الموهوبين

نتائج الدراسة : أهم أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين فيما يتعلق بالتحصيل الأكاديمي للطلبة. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة في مجموعة التدريس باستخدام استراتيجية الذكاءات المتعددة، أظهروا دافعية أعلى لتعلم المحتوى الأكاديمي من طلبة المجموعة التقليدية.

الدراسات الناقدة للدراسات السابقة :

تلقى الدراسات السابقة الضوء على كثير من المعالم التى قد تفيد الدراسة الحالية فى المهارات التدريسية والذكاءات المتعدده ، كما تبرز نواحى القوة والضعف لتلك الدراسات ، وتبرز نوع العلاقة بين المتغيرات المختلفة ، مما ينير للباحث الطريق فى تحديد منهج وعينة البحث والأدوات المناسبة لطبيعة البحث وكيفية اجراء المعالجات الاحصائية ومناقشة النتائج والوصول إلى الاستنتاجات والتوصيات .

وقد تم عرض الدراسات السابقة فى مجموعتين وهما :

- **دراسات تتعلق المهارات التدريسية .**
- **دراسات تتعلق بالذكاءات المتعدده .**

بالنسبة للاهداف :

غالبية الدراسات هدفت الى التعرف مستوى المهارات التدريسية لدى الطلاب والمعلمين . والتعرف على مستوى الذكاءات المتعددة لدى الطلاب والمعلمين واعضاء هيئة التدريس ومديرى المدارس والموجهين . كما هدفت بعض الدراسات الى التعرف على اهمية الذكاءات المتعددة فى نجاح المهارات التدريسية والتفكير الايجابى لدى الطلاب والمعلمين .

بالنسبة للعينة :

يلاحظ أن اغلب الدراسات السابقة اختيرت العينة فيها من المعلمين كدراسة عدنان عابد (١٩٩١) ، كيدوزي Chedozy (٢٠٠٠) ، هارمان، وآني (٢٠٠١((Harman and Anne) ، شيرى هندرسون، وآخرون (Cherry Henderson (and Others) ٢٠٠٦) ، جون (١٩٩٨) (John) ، فيفونا (٢٠٠١) (Vivona) ، فيينيغان (٢٠١٠) (Finnegand) ، ودراسات اخرى اختيرت من الطلاب كدراسة طارق محمد عبد العزيز (١٩٩٦) ، محمد جمال عبد الفتاح (٢٠٠٥) ، عبد الهادي عبد الله احمد (٢٠٠٦) ، عصام الدين محمد عزمي، هيثم عبد المجيد محمد (٢٠٠٦) ، باوتون (Bouton)(١٩٩٧) ، فيشر (Fisher)(١٩٩٧) ، ويزمان (Wisman)(١٩٩٧) ، هانسن (Hansen) (١٩٩٨) ، كوبك (Coppock)(١٩٩٩) ، روشيل (Rochelle)(١٩٩٩) ، كما أن هناك دراسات اجريت على الاطفال كدراسة مادسن (Madsen)(١٩٩٧) ، ودراسات اخرى ضمت اعضاء هيئة التدريس كدراسة فيينيغان (Finnegand) (٢٠١٠) .

بالنسبة للمنهج المستخدم :

غالبية الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفى والمنهج التجريبى.

بالنسبة لادوات الدراسة

استخدمت غالبية الدراسات التى تناولت المهارات التدريسية استمارة ملاحظة الاداء التدريسى ومعظمها استخدم مقياس الاتجاهات نحو التربية الرياضية . كما استخدمت الدراسات التى تناولت الذكاءات المتعددة مقياس الذكاءات المتعددة وبخاصة مقياس جاردنر للذكاءات المتعددة

بالنسبة للنتائج :

أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المؤهل الأكاديمي (جامعي - دبلوم) بين معلمي الرياضيات من حيث تصورهم لامتلاك المهارات التدريسية التي لديهم ، ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الخبرة التدريسية بين معلمي الرياضيات من حيث تصورهم لامتلاك المهارات التدريسية التي لديهم ، ولا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة إحصائية بين درجة تصور معلمي الرياضيات للمهارات التدريسية التي يمتلكونها وبين اتجاهاتهم نحو الرياضيات وطرق تدريسها كدراسة عدنان عابد (١٩٩١) .

- تم التوصل لقائمة بالمهارات التدريسية اللازمة للطالب المعلم (ضرورة ارتباط برامج إعداد المعلم بالأهداف والمحتوى وارتباط أساليب التقويم بالمهام المهنية للمعلم وتوصلت الدراسة للمحاور الآتية " مهارة تخطيط الفصل وتنظيمه ، مهارة تنفيذ الدرس ، استخدام الوسائل المعينة والأدوات البديلة ، مهارة إتقان المادة التعليمية ، مهارة التقويم " . طارق محمد عبد العزيز (١٩٩٦) .

- هناك فروق دالة إحصائياً بين المعلمين والطلاب المعلمين لصالح المعلمين على المحاور الأربعة لمهارات التدريس ، وأن هناك إدراك لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة طنطا لماهية مهارات تدريس التربية الرياضية . كدراسة محمد جمال عبد الفتاح (٢٠٠٥)

- أن استخدام ملفات الانجاز البورتفليو كأحد أساليب التقويم يمكن أن يكون بديلاً أكثر فاعلية وكفاءة في تنمية مهارات التدريس والاتجاهات الإيجابية نحو المهنة لدى طلاب دبلوم التأهيل التربوي تخصص التجارة والاقتصاد من الطريقة المعتادة المتمثلة في الأسئلة والمناقشة الشفهية المصحوبة بتغذية راجعة من القائم بالتدريس كدراسة عبد الهادي عبد الله احمد (٢٠٠٦) .

- أن البرنامج التعليمي باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي له تأثير إيجابي دال في تنمية المهارات التدريسية للطالب المعلم قيد البحث ، وأن الأسلوب المتبع في تدريس حصص التربية الرياضية مع أداء نماذج توضيحية للأداء الحركي من المعلم أثر تأثيراً إيجابياً في تنمية المهارات التدريسية لدى المجموعة الضابطة ، وان أسلوب التعلم بتكنولوجيا الواقع الافتراضي أدى إلى تحسين مستوى المهارات التدريسية للطالب المعلم مقارنة بالأسلوب القائم على أداء نموذج داخل الحصة ، كما ان بيئة التعلم الافتراضية تعمل على تهيئة جو تعليمي تفاعلي يجذب انتباه المتعلمين على مبدأ الاستمتاع والملاحظة قبل الممارسة كدراسة عصام الدين محمد عزمي، هيثم عبد المجيد محمد (٢٠٠٦) .

- اهتمام معلمي التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية بتطبيق وتنفيذ المقرر الدراسي المعد في المنهج، حيث يقوم المعلم بتدريس التمرينات البدنية والألعاب المختلفة ويقيم مستوي كفايته التعليمية في ظل قدرته على تدريسها بفاعلية، بينما جاء تقييم الطلاب لكفاءات المعلم في هذا البحث في ضوء احتياجات التلاميذ إلى ممارسة السباحة وأنشطة الخلاء والرحلات والمعسكرات وليست الأنشطة الكلاسيكية كدراسةكيدوزي Chedozy (٢٠٠٠) .

- أشارت نتائج الدراسة إلى أن الذكاء متعدد، وأن الطلبة يعالجون المعلومات بطرق مختلفة خاصة بهم، ولديهم على الأقل سبعة ذكاءات بدرجات متفاوتة. كما أظهرت نتائج الدراسة تباين الذكاءات تبعاً للجنس. وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة إنشاء بيانات مجدولة من أجل تحديد الاتجاهات نحو التنظيم المعرفي للطلبة عبر سنوات الدراسةكدراسة باوتون (Bouton) (١٩٩٧) ، كما أظهرت النتائج أن هناك فروقاً واضحة في الذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء الجسدي-الحركي، والذكاء الاجتماعي لصالح طلبة المقررات النظرية مقارنة مع نتائج طلبة المساقات العلمية التطبيقية، وقد أكدت الدراسة على أهمية أن يوسع المربون من تعريفهم لذكاء الطلبة في المرحلة القادمةكدراسة ويزمان (Wisman)(١٩٩٧) ، مادسن (١٩٩٧) (Madsen) ، أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء المتعدد لدى المتعلمين تعزى لجنسهم (ذكور، إناث) لصالح الذكور كدراسة جون (١٩٩٨) (John)

– أن توقعات الطلبة في مجال الذكاء الطبيعي جاءت الأقل من بين الذكاءات الأخرى، بينما الذكاء المنطقي – الرياضي جاءت الأدنى، وأظهرت نتائج اختبار (ت) فروقا ذات دلالة إحصائية بين توقعات المعلمين والطلبة ولصالح المعلمين في ثلاثة ذكاءات (اللغوي – الشفوي، والرياضي- المنطقي، والشخصي - الخارجي). وأظهرت نتائج اختبار (ت) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين توقعات الطالبات وتوقعات الطلاب لصالح الطلاب الذكوركدراستروشيل (Rochelle) (١٩٩٩) .

مدى استفادة البحث

اولا: الاستفادة من الدراسات السابقة :

تجتمع الدراسات السابقة في مساعدة الباحث في الاتي.

١- تحديد الخطوات المتبعة في الإجراءات سواء من النواحي الإدارية او الفنية.

٢- صياغة اهداف وفروض البحث .

٣- استعان الباحث بها في التعرف على مكونات الإطار النظري الخاص بدراسته الحالية .

٤- اختيار المنهج المناسب لطبيعة البحث وإجراءاته .

٥- تحديد طريقة او وسيلة لاختيار عينة البحث .

٦- تحديد وسائل وادوات جمع البيانات المناسبة لطبيعة البحث .

٧- تصميم الاستبيان المستخدم في البحث .

٨- بناء مقياس الذكاء المتعددة في البحث .

٩- تحديد المعالجات الإحصائية التي تتفق مع الأهداف لعينة البحث .

١٠- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة لمناقشة نتائج البحث الحالي ٠

obeikandl.com